ما سكت عنه الإمام ابن الجزري من أصول النشر وطرقه

إعـــداد

د. سامي محمد سعيد عبدالشكور

د. سامي محمد سعيد عبدالشكور

- الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية –كلية الأداب والعلوم الإنسانية –جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- حصل على درجة الماجستير من قسم القراءات –الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بأطروحته : القراءات الشاذة بين الرواية والتفسير وأثرهما في التفسير والأحكام .
- حصل على درجة الدكتوراه من قسم القراءات – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بأطروحته : مُبْرِز المعاني بشرح حِرز الأماني "دراسة وتحقيق" .

ملخص البحث

تتلخص فكرة هذا البحث في قيام مسائله على كتاب "النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري ، وعلى وجه الخصوص في أصول كتاب النشر ، وطرقه التي سكت عنها الإمام ابن الجزري ولم يضمنها كتابه النشر، فجمعت تلك الكتب واستقصيت تلك الطرق منها؛ لتكون من باب الوفاء لهذا العالم الجليل، ومن جهة أخرى للإسهام في تعقب كتب أصحاب التحريرات على طيبة النشر ، من زيادة أوجه ، أو منعها ، علماً بأن تلك الأصول أو الطرق هي موافقة لما ذكره (الإمام ابن الجزري) من الأصول والطرق المذكورة (في كتاب النشر) من حيث إيصال السند وصحته .

وبالله التوفيق ،،

Abstract

The rationale of this research work is summed up in relating its research questions to the well-known book *al-Nashr fī al-qirā▪āt al-▪ashr* (Writings in the Ten Qur'anic Readings) by Imam Ibn Al-Jazari, with emphasis on the origins of this book, and the methods about which Imam Ibn Al-Jazari was silent and did not include in his book. These volumes were collected and listed, and the methods were extracted and documented, which amounts to a tribute to this prolific scholar, and which contributes to tracking the books of those who wrote on the science of *tahrirat* (distinguishing the nuances of the types of readings), whether to add to it or prohibit it. These origins and methods are consistent with those that Imam Ibn Al-Jazari stated in the above mentioned book, with relation to the documentation of narration and authenticity of authority.

مقدمة البحث :

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، المنعم المتفضل على عباده، في كل وقت وحين، القائل جل في علاه : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[1] وأصلي وأسلم على من أرسله ربه رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، القائل : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه"[2]، والقائل "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف"[3]، ومن خلال النظر في كتب القراءات، وعلومها، وأصولها وطرقها وتحريراتها، ونصوص الإمام ابن الجزري في كتاب النشر الذي هو عمدة القارئين، لكل من أتى بعده إلى عصرنا هذا بلا منازع، فكان الاشتغال بهذا الكتاب، ونصوصه فخراً لكل باحث، وطالب علم، ولقد منَّ الله عليَّ، من خلال النظر، والتأمل لهذا الكتاب، ونصوص الإمام ابن الجزري فيه من الوقوف على قضية مهمة، وجديرة بالاهتمام عند الباحثين في علم القراءات على وجه الخصوص، وهذه القضية تعتبر من باب الوفاء ورد الجميل لهذا العالم، ولهذا الكتاب الجليل، ولا غرو أن عنوان البحث، قد أفصح عن هذه القضية، ألا وهي تتبع الكتب التي سكت عنها الإمام ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، والتي من خلال هذه

(١) الزمر آية : ٩ .

(٢) صحيح البخاري، ٩/ ٧٤، (٤٧٣٩)

(٣) صحيح مسلم، صلاة المسافرين، ١٨٩٦

الوريقات سأستقصي جاهداً بعون الله، تتبع أصول النشر، وطرقه التي سكت عنها الإمام ابن الجزري في كتابه "النشر في القراءات العشر"، ولا شك أن أسئلة كثيرة، قد ترد على هذا البحث، من حيث الأدلة على أن هناك أصولاً تركها ابن الجزري، وكيفية معرفة ذلك، وكيف السبيل لمعرفة تلك الطرق في شيء سكت عنه صاحب الكتاب، ؟ فكل هذا سيكشفه البحث إن شاء الله، ولا ريب أن أهمية مثل هذا الموضوع لا تخفى على طالب العلم لكونها ستكشف عن كتب جديدة تضاف للكتب التي أوردها ابن الجزري في كتابه وهذا هو لب الموضوع والتي لا ينكرها أحد كما سوف تسهم في تعقب، ومتابعة الروايات، مع مناقشة أقوال المحررين، وأحكامهم، إلى غير ذلك من الأمور المهمة المتصلة بهذا البحث، والسبب الذي أوجب اختيار هذا الموضوع هو الحاجة الملحة لإثراء علم الدراية من علم القراءات إذ لا يخفى على الباحثين قلة الأبحاث في هذا الجانب، فعلم القراءات كما هو معلوم إما علم رواية أو دراية، فأما الرواية فلا مجال للبحث فيها لأنها طريقنا الموصلة لقراءة القرآن، وهي ثابتة صحيحة سطرها العلماء الأثبات في كتبهم إلى يومنا هذا، ورأيت بعد هذه المقدمة أن أردف بتمهيد أبين فيه مصطلحات البحث والحديث عن ابن الجزري وكتابه النشر في القراءات العشر، ثم مبحثين: المبحث الأول: أبين فيه منهج الإمام ابن الجزري في كتابه النشر عند إيراده الكتب التي اعتمد عليها في إثبات مروياته من خلال الطرق الأدائية التي نص عليها، والمبحث الثاني: أبين فيه الكتب التي سكت عنها الإمام ابن الجزري، ثم خاتمة وفهارس، كما أني وبعون الله

سأكشف من خلال منهج الإمام ابن الجزري، أن الأصول والطرق التي سكت عنها الإمام ابن الجزري، معتبرة عند أهل الفن، بالأدلة القاطعة، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب.

تمهيد:

التعريف بمصطلحات البحث :

أولاً : السكت :

ويدل معناه في اللغة على خلاف الكلام تقول: سكت يسكت سكوتاً، ورجل سكيت[1].

وهو ما يطابق العمل في هذا البحث من سكوت الإمام ابن الجزري عن بعض الكتب التي روى منها الروايات حين التقييد .

ثانياً : أصول النشر :

الأصول: جمع أصل ويأتي أحد معانيها في اللغة على أنها أساس الشيء[2] .

والنشر : هو فتح الشيء، وتشعبه، ومنه نشرت الكتاب خلاف طويته.[3]

وعلى المعنى اللغوي تكون اصول النشر : هي الأساس الذي رجع إليه إلمام ابن الجزري من أمهات كتب القراءات واعتمد عليه في إثبات ما وصل إليه من قراءات وتوثيق ما صح لديه من روايات من الطرق الآخذة عنها في كتابه النشر في القراءات العشر بالنص والأداء .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٣/ ٨٩ بتصرف.

(٢) المصدر السابق ١/ ١٠٩ بتصرف.

(٣) المصر السابق ٥/ ٤٣٠.

والمعروف عند المتقدمين لظف "الكتب" أي كتب النشر أو كتب الإمام الداني وأما لفظ أصول النشر فهو مما اصطلح عليه ويكثر دوره عند المشتغلين بعلم القراءات من المتأخرين، في إشارة منهم إلى تلك الكتب التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في سوق رواياته وذكرها في مقدمة النشر .

وأما طرق النشر : فيقصد بالطريق عند القراء ما تشعب عن الراوي عن الإمام فيسمى طريقاً، فالإمام من أئمة القراءات العشرة يسمى "إماماً" ومن أخذ عن أحدهم يسمى راوياً، ومن أخذ عن الراوي يسمى طريقاً، وهكذا .. لذا قال ابن الجزري : "... من الأئمة العشرة قراء الأمصار ... واقتصرت عن كل إمامٍ براويين، وعن كل راوٍ بطريقين، وعن كل طريق بطريقين ..." (١)

وعليه فطرق النشر هي سلسلة الرجال عن ذلك الراوي إلى منتهاه من علماء القراءات المعتبرين المعدودين حتى خاتمتهم الإمام ابن الجزري .

ثالثاً : الإمام ابن الجزري وكتابه :

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، مؤلف كتاب النشر في القراءات العشر، وكتاب غاية النهاية وتغريب النشر، وتحبير التيسير وغيرها من الكتب .

قرأ على الشيخ أبي بكر عبدالله بن الجندي، وعلى العلامة أبي عبدا لله محمد بن الصائغ، وعلى أبي محمد عبدالرحمن البغدادي، وغيرهم جلس

---

(١) النشر ١/ ٥٤.

للإقراء وولي مشيخة الإقراء الكتبرى بتربة أم الصالح، توفي ضحوة الجمعة لخمسٍ خلون من أول الربيعين سنة ثلاثة وثلاثين وثمانمائة للهجرة، ودفن بدار القرآن. [1]

أما كتاب النشر في القراءات العشر :

فهو الكتاب الذي ختم الله به كتب القراءات السابقة إذ قيض الله لهذا العلم الإمام ابن الجزري بعد أن قصرت الهمم، واندثرت كثير من معالمه ونسي غالب الروايات الصحيحة، حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآناً إلا مافي الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما، فنهض بالعبء الثقيل وألف كتاب النشر في القراءات العشر، فحوى كتاب التيسير والشاطبية، وجمع فيه ثمانين طريقاً، وبدأ فيه ببيان بفضل حملة القرآن وضمنه أسماء القراء في الأمصار وأركان القراات الصحيحة ومعنى الأحرف السبعة، ثم ذكر الكتب التي اعتمد عليها في إثبات الروايات للقراء العشرة. ثم رتب كتابه أصولاً وفرشاً وذكر أحكام الأئمة العشرة فيه فلم يدع فيه عن الثقات حرفاً إلا ذكره ولا خلف إلا أثبته، ولا إشكالاً إلا بينه وأوضحه، ولا بعيداً إلا قربه، ولا مفرقاً إلا جمعه ورتبه، كما صرح بذلك في كتابه[2].

فجزاه الله عن أمة الإسلام خير الجزاء .

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٢٤٩ باختصار.

(٢) الخرساني، ت ٣٤٤هـ، الغاية ١/ ٨٠.

وأما عن منهج الإمام ابن الجزري في كتابه فإني أحيل القارئ الكريم إلى الدراسة التي قام بها الباحث الأستاذ الدكتور / السالم محمد محمود الشنقيطي حفظه الله على كتاب النشر والتي لا مزيد على حسنها وجمالها، وقد كفى فيها ووفى .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

منهجي في البحث :

- استقصاء كتب وطرق الإمام ابن الجزري التي سكت عنها وذلك من خلال الوقوف على الأسانيد ومطابقتها على كتاب النشر.
- توثيق طرق النشر المسكوت عنها من حيث اتصال السند .
- أقوم بوضع اسم الكتب المسكوت عنها ثم أعطف باسم مؤلفها ثم أبدأ بذكر اسم الإمام من أئمة القراءات ثم الراوي عنه، ثم الطريق، وأقابل ذلك على كتاب النشر ليتضح تطابق الإسناد.
- عدم إصدار أي حكم إلا بدليل قاطع يثبت صحة ذلك الحكم .
- توثيق النصوص والآثار الواردة في البحث.
- الترجمة للأعلام في أول موضع .
- الاعتناء بتنسيق البحث وفق الضوابط والشروط المنهجية الأكاديمية في الجامعات المعتبرة .
- عمل خاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

منهج الإمام ابن الجزري في إيراده أصول النشر وطرقه:

إن المتتبع لكتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري يستطيع أن يتلمس منهج الإمام ابن الجزري من خلال أربعة مواضع في كتابه، ذكر فيها الكتب، والطرق التي اعتمد عليها في روايته للقراءات العشر بالنص، والأداء .

- **الموضع الأول:**

وهو الذي ذكر فيه سبب إيراده للقراءات العشر، والتأليف فيها، وإثبات ما وصل إليه منها لما رآه من قصر الهمم، واندثار معالم هذا العلم الشريف، وترك أكثر القراءات المشهورة، لظن الناس أن القراءات هي ما أثبتها كتاب الشاطبية[1]، وكتاب التيسير فقط[2]، ومحل الشاهد هنا قوله : "واقتصرت عن كل إمام براويين، وعن كل راوٍ بطريقين، وعن كل طريق بطريقتين: مغربية، ومشرقية، مصرية، وعراقية، مع ما يتصل إليهم من الطرق، ويتشعب عنهم من الفرق"[3]. أي أن الإمام ابن الجزري يكون قد اقتصر على رواية قالون[4]، وورش[5] عن

---

(١) منظومة في القراءات السبع للإمام الشاطبي، .

(٢) في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني.

(٣) النشر ١/ ٥٤.

(٤) عيسى بن مينا، ت ٢٢٠هـ، الغاية ١/ ٦١٥.

(٥) عثمان بن سعيد المصري، ت ١٩٧هـ، الغاية ١/ ٥٠٢.

الإمام نافع[١]، وعلى طريقي أبي نشيط[٢]، والحلواني[٣] عن قالون، واقتصر لأبي نشيط على طريقين: ابن بويان[٤]، والقزاز[٥] عن أبي بكر بن الأشعث[٦] عنه، فعنه، وأما ورش: فمن طريقي الأزرق، والأصبهاني[٧]، فالأزرق من طريقي إسماعيل النحاس[٨]، وابن سيف[٩]، والأصبهاني: من طريقي أبي جعفر [١٠] والمطوعي[١١] عنه، عن أصحابه فعنه، وهكذا عن كل إمام من الأئمة العشرة، ورواتهم إلى أن قال: "وجمعتها في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه، لم أدع عن هؤلاء الثقات الأثبات حرفاً إلا ذكرته، ولا خلفاً إلا أثبته ولا إشكالاً إلا بينته، وأوضحته، ولا بعيداً، إلا قربته، ولا مفرقاً إلا جمعته، ورتبته، منبهاً على ما صح عنهم، وشذ، وما انفرد به منفرد وفذ، ملتزماً للتحرير، والتضعيف، والترجيح، معتبراً للمتابعات، والشواهد، رافعاً إيهام التركيب بالعزو المحقق.... وأنت ترى كتابنا هذا

---

(١) نافع بن عبد الرحمن المدني، ت ١٦٩هـ، الغاية ٢/ ٣٣٠.

(٢) محمد بن هارون الربعي، ت ٢٥٨هـ، الغاية ٢/ ٢٧٢.

(٣) أحمد بن يزيد الصفار، ت بعد ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ٢٢٠.

(٤) الخرساني، ت ٣٤٤هـ، الغاية ١/ ٨٠.

(٥) علي بن سعيد بن الحسن، مات قبل ٣٤٠هـ، الغاية ١/ ٥٤٣.

(٦) أحمد بن محمد البغدادي، مات قبل ٣٠٠هـ الغاية ١/ ١٣٣.

(٧) محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، ت ٢٩٦هـ، الغاية ٢/ ١٦٩.

(٨) إسماعيل بن عبد الله التجيبي، ت ٢٨٥هـ، الغاية ١/ ١٦٥.

(٩) عبدالله بن مالك التجيبي، ت ٣٠٧هـ، الغاية ١/ ٤٤٥.

(١٠) جعفر بن محمد الهيثم، ت ٢٤٠هـ، الغاية ١/ ١٩٧.

(١١) الحسن بن سعيد بن شاذان، ت ٣٧١هـ، الغاية ١/ ٢٠١٣.

حوى ثمانين طريقاً تحقيقاً"[1].

فبهذا يكون الإمام ابن الجزري قد أوضح الأسس، والقواعد التي بنى عليها كتابه هذا، وما صحب ذلك الجهد من جمع، واستقصاء لما صح عنهم، وتبيين، وإيضاح، وترتيبٍ، والتزامٍ بالتحرير، والتصحيح، والتضعيف، والترجيح، لتلك الروايات.

فبهذا الموضع يكون الإمام ابن الجزري، قد أغلق باب الروايات، والطرق بعده فلا يدعي بعده بشيء منها أحد، وأحيا الله به هذه الروايات من طرقها الصحيحة التي سطرها في كتابه، وزادها على ما في الشاطبية والتيسير، بعد أن كانت أربعة عشر طريقاً عن الأئمة السبع، صارت ثمانين طريقاً فجزى الله إمام القراء ابن الجزري عن أمة محمد ﷺ خير الجزاء .

- **الموضع الثاني : ذكر الكتب التي روى منها القراءات العشر بالنص والأداء :**

وهي : التيسير، ومفردة يعقوب، وجامع البيان[2]، والشاطبية[3]، والعنوان[4]، والهادي[5]، والكافي[6]، والهداية[7]، والتبصرة[8]،

---

(١) النشر ١/ ٥٤-٥٧، باختصار.

(٢) للإمام أبي عمرو الداني.

(٣) للإمام الشاطبي .

(٤) للإمام إسماعيل الأنصاري .

(٥) للإمام أبي عبد الله القيرواني .

(٦) للإمام أبي عبد الله ابن شريح .

(٧) للإمام أبي العباس المهدوي .

(٨) للإمام أبي محمد مكي .

والقاصد[١]، والروضة[٢]، والمجتبى[٣]، وتلخيص العبارات[٤]، والتذكرة[٥]، والروضة[٦]، والجامع[٧]، والتجريد، ومفردة يعقوب[٨]، والتلخيص[٩]، والروضة[١٠]، والإعلان[١١]، والإرشاد[١٢]، والوجيز[١٣]، والسبعة[١٤]، والمستنير[١٥]، والمبهج[١٦]، والإيجاز، وإرادة الطالب، وتبصرة المبتدئ[١٧]،

---

(١) للإمام أبي القاسم القرطبي .

(٢) للإمام أبي عمر الطلمنكي .

(٣) للإمام أبي القاسم الطرسوسي .

(٤) للإمام ابن بليمه. .

(٥) للإمام أبي الحسن طاهر ابن غلبون.

(٦) للإمام أبي علي الحسن المالكي .

(٧) للإمام أبي نصر الفارسي .

(٨) كلاهما للإمام ابن الفحام .

(٩) للإمام أبي معشر الطبري .

(١٠) للإمام أبي إسماعيل المعدل.

(١١) للإمام أبي القاسم الصفرواي .

(١٢) للإمام أبي الطيب غلبون .

(١٣) للإمام أبي علي الأهوازي .

(١٤) للإمام أبي بكر بن مجاهد .

(١٥) للإمام أبي طاهر بن سوار .

(١٦) للإمام أبي محمد المعروف بسبط الخياط.

(١٧) لسبط الخياط.

والمهـــذب[1]، والجـــامع[2]، والتـــذكار[3]، والمفيـــد[4]، والكفايـــة[5]، والموضـــح[6]، والمفتـــاح[7]، والإرشـــاد[8]، والكفايـــة الكـــبرى[9]، وغايـــة الاختـصار[10]، والإقنـاع[11]، والغايـة[12]، والمـصباح[13]، والكامـل[14]، والمنتهـــى[15]، والإشـــارة[16]، والمفيـــد[17]، والكنـــز[18]، والكفايـــة[19]،

---

(١) للإمام أبي منصور الخياط.

(٢) للإمام ابن فارس الخياط.

(٣) للإمام أبي فتح ابن شيطا .

(٤) للإمام أبي منصور الخياط.

(٥) للإمام سبط الخياط .

(٦) لابن خيرون.

(٧) لابن خيرون.

(٨) للإمام القلانسي.

(٩) للإمام القلانسي.

(١٠) للإمام أبي العلاء العطار

(١١) للإمام أبي جعفر الباذش.

(١٢) للإمام أبي بكر بن مهران.

(١٣) للإمام أبي الكرم الشهرزوري.

(١٤) للإمام أبي القاسم الهذلي.

(١٥) للإمام أبي الفضل الخزاعي.

(١٦) للإمام أبي نصر العراقي.

(١٧) للإمام أبي عبد الله الحضرمي.

(١٨) للإمام أبي محمد بن الوجيه.

(١٩) للإمام ابن الوجيه.

والـشفعة[١]، وجمـع الأصـول[٢]، وروضـة التقريـر[٣]، وعقـد اللآلـئ[٤]، والشرعة[٥]، والقصيدة الحصرية[٦]، والتكملة المفيدة لحافظ القصيدة[٧]، والبستان[٨]، وجمال القراء وكمال الإقراء[٩]، ومفردة يعقوب[١٠].

هـذا مـا ذكـره الإمـام ابـن الجـزري في هـذا الموضـع، إلا أن المتأمـل في نـصوص ابـن الجـزري في هـذا الموضـع، يـستطيع أن يجـزم أن هـذه الكتـب المذكورة مما يسمى "أصول النشر" إنما ذكرها الإمام على سبيل الإجمال، فـلا نستطيع القول بـأن هـذه الكتـب كلهـا هـي أصـول النـشر، وهـو مـا تُـصدقه الطرق، والروايات لمن وقف عليها، والحق أن هذه الكتب منهـا مـا هـو مـن أصول النشر، بطرق أوصلها ابن الجزري إلى هذه الكتب وهـي : إرشـاد أبي العـز، وكفايتـه، وغايـة الاختـصار، وجـامع البيـان، وكفايـة ابـن مهـران، والعنوان، وإرشاد ابـن غلبـون، والتـذكار، والمفتـاح، والموضـح، والـوجيز،

---

(١) للإمام أبي عبدالله الموصلي.
(٢) للإمام أبي الحسن الديواني.
(٣) للديواني.
(٤) للإمام أبي حيان الأندلسي.
(٥) للإمام شرف الدين البارزي
(٦) للإمام أبي الحسن الحصري.
(٧) للإمام أبي الحسن القيجاطي.
(٨) للإمام أبي بكر بن الجندي.
(٩) للإمام أبي الحسن السخاوي.
(١٠) للإمام أبي محمد الصعيدي.

وجامع الفارسي، ومفردة الفحام، والمستنير، والكامل، والشاطبية، والكافي، وتلخيص أبي معشر، والمصباح، والتذكرة، والهادي، والهداية، وتلخيص العبارات، والتبصرة، وجامع الخياط، والإعلان، والتجريد، وروضة المالكي، وروضة المعدل." وعليه فما أسنده الإمام الجزري من الكتب الستة والثلاثين في نشره بطرقها المشهورة الصحيحة في مبحث الطرق الكبير، قد جاءت بطرق تقل في بعضها، وتكثر في أخرى للقراء العشرة، فكان كتاب الكامل من أكثر أصول النشر طرقاً، إذ بلغت تسعاً وعشرين ومائة طريق، ثم كتاب المستنير بأربعة عشر ومائة طريق، ثم المصباح باثنين وتسعين طريقاً.

وفي المقابل نجد أن أقل أصول النشر طرقاً هو : روضة الطلمنكي بطريق واحد، ثم إرشاد ابن غلبون بطريقين فقط، ثم الوجيز بثلاثة طرق، ثم الهادي، والقاصد بستة طرق، ثم مفردة الفحام بسبعة طرق، ثم التبصرة وسبعة ابن مجاهد بثمانية طرق، وكانت بقية الأصول بين القسمين الأولين.

وأما القسم الثاني من الكتب التي ذكرها ابن الجزري، ما لا يصدق عليه اعتبار أصول النشر؛ إنما ذكرها بدون أن يسند منها طريقاً واحداً، وهي مفردة يعقوب للبصري ومفردة الداني، والإيجاز، وإرادة الطالب، وتبصرة المبتدئ، والمهذب، والمفيد، والكنز، والشفعة، وجمع الأصول، وروضة التقرير، وعقد اللآلئ، والشرعة، والقصيدة الحصرية، والتكملة، والبستان، وجمال القراء، والإقناع، والإشارة.

فهذه الكتب ليست من أصول النشر، ولا ينبغي لطلبة العلم أن

يذكروها في أصول النشر، لعدم ذكرها في مبحث الطرق الكبير من كتاب النشر فبقي فيها النص فقط. على ظاهر النشر، إلا ما يثبت منها حين الرجوع للأسانيد والطرق كما سيتبين من خلال هذا البحث.

- **الموضع الثالث:** ذكر الأسانيد التي أدت القراءة لأصحاب الكتب التي ذكرها ابن الجزري، من طرقها.

وفي هذا الموضع أوصل الإمام ابن الجزري كتب النشر التي يصدق عليها اسم أصول النشر الستة والثلاثين الآنفة الذكر بطرقها المؤدية لأصحاب تلك الكتب بطريق الأداء، وهذا الموضع هو الذي يجب أن نأخذ منه أصول النشر، وأن نشير إليها ونعتمدها.

ومما يجب التنبيه إليه في هذا الموطن، هو قول الإمام ابن الجزري: "فهذا ما حضرنِي من الكتب التي رويت منها هذه القراءات من الروايات والطرق، بالنص والأداء"[1] .

فهذه العبارة، لم يكتبها الإمام ابن الجزري عبثاً، فهي دلالة صريحة لا تقبل التأويل بأن الإمام ابن الجزري قد ترك من أصول النشر الكثير مما هو على شرطه، فعبارة " فهذا ما حضرني" هي سبب خروج هذا البحث، وأن الكتب، والطرق التي لم تحضر على ذهن الإمام ابن الجزري أثناء تقييدها هي حق مشروع، ومعتبر في أصول النشر؛ لأن السكوت عنها لا يعني بالضرورة فساداً تطرق لكتاب، أو طريق منها، بل كل ما في الأمر أن

(١) النشر ١/ ٩٨.

أسماءها غابت حال تقييد أخواتها.

- **الموضع الرابع: ما ذكره الإمام ابن الجزري من الأصول والطرق من باب الاستعاذة وحتى نهاية الكتاب:**

إن المتأمل في نصوص ابن الجزري، في هذا الموضع، فيما ذكره من تعليقات، وشواهد، ومتابعات من باب الاستعاذة، وحتى نهاية كتاب النشر، ليتبين له أن الإمام ابن الجزري، لم يقتصر على ذكر أصول النشر، والطرق الآخذة عنها في المواضع السابقة، كما ظن بعض الباحثين، ومن خلال سبر كتاب النشر في هذا الموضع، ومن خلال تتبع طرق النشر من أصوله المشار إليها تبين للباحث أن منهج ابن الجزري في هذا الموضع قد احتفى بكثير من المسائل الهامة، فيما يخص أصول النشر، وطرقها، على النحو التالي:

المسألة الأولى : أن الإمام ابن الجزري أضاف أصولاً وطرقاً ليست مذكورة في مبحث الطرق الكبير هناك، وأضافها هنا.

ومثال ذلك قول ابن الجزري في باب ذكر اختلافهم في سورة أم القرآن : "واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو، وإسكانها، إذا وقعت قبل محرك نحو: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾[(١)]، و ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[(٢)].. فضم الميم من جميع ذلك، ووصلها بواو في اللفظ ...

(١) الفاتحة آية : ٧.

(٢) البقرة آية : ٣.

واختلف عن قالون، فقطع له بالإسكان...، وهو الذي في العنوان"[١]

فالشاهد هنا قول ابن الجزري " وهو الذي في العنوان"، ونحن نعلم أن ابن الجزري لم يسند كتاب العنوان من طريق قالون، بل أسنده عن الأزرق من طريق ابن سيف[٢] فقط عن الإمام نافع بتمامه فقال في مبحث الطرق الكبير :" أما قراءة نافع من طريق قالون و ... من سبع طرق : الأولى : .. فمن الشاطبية، والتيسير ... والثانية: من طريقي.. الهداية والكافي ... الثالثة : .. من المستنير .. الرابعة: من كتاب الغاية، ومن كتاب الكامل... الخامسة.. من المستنير من طريقين: ... السادسة : من طريقين: .. من الكامل ... والتلخيص .. المبهج ... السابعة : .. من التجريد ...، كتاب الروضة، والكافي ... من كتاب التلخيص ... المستنير .. كتاب الكفاية الكبرى ... من المصباح... غاية الاختصار، ومن كتاب الكفاية في القراءات الست".[٣]

قلت: فعلى هذا يكون كتاب العنوان أحد طرق قالون المسندة في النشر، وتضاف إلى الكتب السابقة، بنص ابن الجزري القائل : "وهو الذي في العنوان" .

قلت: وهو ما فات على الشيخ الأزميري مما جعله يقول في تحريره على النشر عن كتاب العنوان : "وفيه رواية قالون، وليست من طريق الطيبة"[٤].

(١) النشر ١/ ٢٧٣.

(٢) النشر ١/ ٩٩.

(٣) النشر ١/ ٩٩.

(٤) ص ٥٥.

قلت: لأن ابن الجزري لم يذكر العنوان في مبحث الطرق الآنف الذكر.

وقال في مثال آخر عن صلة ميم الجمع أيضاً لقالون: "وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني"[1].

وأنت تعلم أن ابن الجزري لم يسند كتاب الهداية لقالون، إلا من طريق أبي نشيط.[2]

والشاهد : أن ابن الجزري أسند كتاب الهداية لقالون من طريق الحلواني، وسكت الشيخ الأزميري في تحريره على النشر عن كتاب الهداية، ولم يذكره البتة[3].

وقال في موضع آخر عن إدغام: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾[4] للبزي[5] : "وبالإدغام ... وقطع به للبزي وجهاً واحداً في الهادي[6]". فنجد الإمام ابن الجزري هنا يسند كتاب الهادي للبزي بينما لا نجده مسنداً في مبحث الطرق الكبير[7]، وجعل الشيخ الأزميري، طريق

(١) النشر ١/ ٢٧٣.
(٢) النشر ١/ ٩٩.
(٣) ص ٥٥
(٤) المائدة آية :٤٠.
(٥) النشر ٢/ ١٠
(٦) النشر ٢/ ١٠.
(٧) النشر ١/ ٩٩.

الهادي خارجاً عن طرق النشر[١]، اعتماداً على مبحث الطرق في النشر.

وفي مثال آخر يقول الإمام ابن الجزري : "أما الأزرق فأبدلها عنه ألفاً خالصة ... وابن الباذش"[٢] . فالقارئ الكريم يعلم أن كتاب الإقناع لابن الباذش، ذكره ابن الجزري كونه أحد الكتب التي اعتمد عليها في مروياته، كما سبق ذكره في أول المقدمة، إلا أننا لم نجده أسند هذا الكتاب في مبحث الطرق الكبير، ولا لطريق واحد عن الأئمة العشرة مطلقاً، بينما نجد هنا أن الإمام ابن الجزري، أسند هذا الكتاب من طريق الأزرق عن الإمام نافع، كما جاء في النص السابق، وعلى هذا يكون كتاب الإقناع أحد أصول النشر المسندة أداءً، وعليه فليراجع العادُّون للطرق عن الإمام نافع عدّهم، ويضيفوا هذه الطريق، وهذا ما كشفته بالرجوع لكتاب الإقناع، من أن الطريق كذلك كما ذكر الإمام ابن الجزري، وسيأتي بيانه قريباً في ما سكت عنه ابن الجزري، وسكت الشيخ الأزميري عن هذا الكتاب[٣] اعتماداً على عدم ذكر الإمام ابن الجزري له في مبحث الطرق الكبير في نشره.

وكذا نجده يذكر كتاب المبسوط[٤]، هنا مسنداً من طريق الأعشى[٥] عن أبي بكر[٦]، وهو ما لا يوجد لأحد في طريق من الطرق عن الأئمة العشرة في

---

(١) ص ٨٧.

(٢) النشر ١/ ٣٦٣.

(٣) ص ٥٣.

(٤) النشر ٢/ ٣٢٤.

(٥) يعقوب بن خليفة الأعشى، مات حدود ٢٠٠هـ، الغاية ٢/ ٣٩٠.

(٦) شعبة بن عياش الكوفي، مات ١٩٣هـ. الغاية ١/ ٣٢٥.

مبحث الطرق الكبير، وقد كشفت هذا الطريق، كما أراد ابن الجزري وسيأتي إيضاحه قريباً ضمن الكتب المسكوت عنها.

الحالة الثانية:

أن يضيف الإمام ابن الجزري أصولاً للنشر ليست موجودة ضمن الكتب المشار إليها في مقدمة النشر مما رواه عن النشر، ولا في مبحث الطرق الكبير.

كقول ابن الجزري : " وجميع رواة يعقوب[1] إدغام كل ما أدغمه أبو عمرو[2] من حروف المعجم، أي من المثلين، والمتقاربين، وذكره شيخ شيوخنا الأستاذ أبو حيان في كتابه " المطلوب في قراءة يعقوب، وقرأنا به على أصحابه، وربما أخذنا عنه به."[3] .

وقال ابن الجزري، عن حكم الهمزتين المجتمعتين من كلمة للأزرق : "وكلها عنه بين بين .. وأبو علي الأهوازي[4]، وغيرهم[5]".

فالباحثون يعلمون أن ابن الجزري، لم يسند رواية واحدة لأي كتاب من كتب الأهوازي عن الإمام نافع بتمامه، في مبحث الطرق الكبير، وإنما أشار لكتاب الوجيز فقط في مقدمة النشر مع الكتب التي روى عنها القراءات دون إسناده لشيءٍ من الطرق في المبحث الكبير، وهو ما جنح إليه

(١) يعقوب بن إسحق الحضري، ت ٢٠٥، الغاية ١/ ١٥٧.

(٢) زبان بن العلاء المازني، ت ١٥٤هـ، الغاية ١/ ٢٨٨.

(٣) النشر ١/ ٣٠٣.

(٤) الحسن بن علي الأهوازي المقرئ، ت ٤٦٤هـ، الغاية ١/ ٣٤٣.

(٥) النشر ٢/ ٣٦٣.

الشيخ الأزميري في تحريراته على النشر بقوله : "وفي الوجيز قراءة نافع، ولكن ليست من طريق الطيبة"[١].

ولكن عند مقابلة نص ابن الجزري الذي قال فيه " وأبو علي الأهوازي" السابق نجده أسند كتاباً للأهوازي من طريق الأزرق عن الإمام نافع، ولم يفصح عنه وعند البحث، والطلب، وبحمد الله كشفت عن هذا الكتاب، وهذه الطريق المسندة للأصول، كما أراد ابن الجزري، وهو كتاب الموجز للأهوازي، وسيأتي كشف ذلك في بابه إن شاء الله، وهو ما سكت عنه الشيخ الأزميري في تحريره على النشر، فلم يذكر شيئاً عن قول ابن الجزري هذا[٢].

ومن الكتب أيضاً كتاب " الاستبصار في القراءات"[٣] لابن القصاع[٤]، وهو أحد طرق التجريد[٥]. فهذا الكتاب غير مذكور لا في مقدمة النشر للكتب التي روى عنها القراءات ولا في مبحث الطرق الكبير بعده، قال ابن الجزري : "قال الأستاذ المحقق أبو عبدالله بن القصاع في كتابه "الاستبصار في القراءات العشر" : "واختلف في ... "[٦] وقال عنه في

(١) ص ٥٣.

(٢) ص ٥٣.

(٣) النشر ١/ ٩٠.

(٤) محمد بن إسرائيل السلمي، ت ٦٧١هـ، الغاية ٢/ ١٠٠.

(٥) ابن الفحام، النشر ١/ ٩٠.

(٦) النشر ١/ ١٦٩.

موضع آخر : " ... وأما أبو عمرو، فقطع له بالقصر من روايتيه ... نص على ذلك ... القصاع، وهو الصحيح الذي لا نعلم نصاً بخلافه، وهو الذي نقرأ به، ونأخذ".[1]

وقال عنه، وعن اتباعه له: " ... وهو اختيار الأستاذ المحقق أبي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي، وقال هذا الذي ينبغي أن يؤخذ به، ولا يكاد يتحقق غيره، قلت: " وهو الذي أميل إليه، وآخذ به غالباً، وأعول عليه..."[2].

وقال : " وروى عنه الهاشمي من طريق ... إشباع كسرة الهاء، وهو الذي نص عليه له الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع"[3] .

وقال : "وقدر المد في ذلك فيما قرأنا به وسط لا يبلغ الإشباع، وكذا نص عليه الأستاذ أبو عبد الله ابن القصاع"[4] .

ومن ذلك أيضاً كتاب المدات لابن مهران[5]، قال ابن الجزري : " وقد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل ... نص على ذلك ... وابن مهران ... وقرأت به من طريقهم، وأختاره ... قال ابن مهران في كتاب المدات ...."[6] .

---

(١) النشر ١/ ٣٢١.
(٢) النشر ١/ ٣٣٣
(٣) النشر ١/ ٣٠٧.
(٤) النشر ١/ ٣٤٥.
(٥) أحمد بن الحسين الأصبهاني، ت ٣٨١هـ، الغاية ١/ ٢٧٩.
(٦) النشر ١/ ٣٤٤.

المبحث الثاني

ما سكت عنه الإمام ابن الجزري من أصول النشر وطرقه:

اتضح لنا مما سبق، ومن خلال عرض موجز لمنهج الإمام ابن الجزري في كيفية إيراده للروايات، عن الأئمة العشرة، من خلال الكتب التي قدمها، وطرقها التي نص عليها، في النشر بالنص والأداء أن ابن الجزري عندما ذكر الكتب، والطرق التي روى من خلالها القراءات، قد ترك بعضها، فلم يسندها في مبحث الطرق، وأسند بعض الكتب في مبحث الطرق، وهو لم يذكره في الكتب التي روى عنها، مما يدل على أن ابن الجزري، وكما قال في مقدمة النشر " هذا ما حضرني من الكتب..."[١] قد فات عليه من أصول النشر، وطرقه الشيء الكثير، وهو مما لا شك فيه داخل في طرق النشر، بدليل ما قدمنا من الأمثلة، وهنا نريد أن نذكر تلك الأصول والطرق التي سكت عنها الإمام ابن الجزري، وأبين أن هذا السكوت من ابن الجزري لا يعني على الإطلاق أن ثمة عيباً، أو قدحاً تطرق للمسكوت عنه فهذا لا يحتمله نصه القائل فيه: " فهذا ما حضرني" ولو شاء لقال : وما وراء ذلك من الكتب غير مأخوذ به، أو عبارة نحوها، وعلى كل حال، فإن عرض الطرق هو الفصل، والذي سيكشف لنا، وبعون الله أن هذه الكتب والطرق، محمودة غير مدفوعة، وأنها داخلة لا

(١) النشر ١/ ٩٨.

محالة في طرق النشر، وإليك الكتب، وطرقها المسكوت عنها، وسأفصل في بداية الأمر حتى يتبين للطالب منشأ الطريق، ثم أختصر حتى لا يخرج الكتاب عن المراد:

الأول: كتاب الموجز للإمام أبي علي الأهوازي:

الإمام مكي رواية البزي عنه طريق أبي ربيعة عنه، من طريق النقاش[1]، فهذا الكتاب وكما تقدم لم يذكره الإمام ابن الجزري في النشر البتة، ولم يسند إليه في رواياته للقراءات العشر عن الأئمة الثقات شيئاً، وتبين للباحث بعد الوقوف على هذا الكتاب أنه أحد أصول النشر، لإسناد ابن الجزري له دون ذكر اسم الكتاب كما سيتبين.

قال الأهوازي في الموجز : " أما رواية البزي، قال أبو علي : فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على القاضي أبي الحسن أحمد بن عبدون الشافعي[2]، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش[3]، وأخبره أنه قرأ على أبي ربيعة بن إسحاق ...، وأخبره أنه قرأ على أحمد ... بن أبي بزة"[4].

قلت: فهذه الطريق عينها في النشر، وإن سكت عنها ابن الجزري،

(١) الموجز، ص٥٣.

(٢) أحمد بن محمد، ت ٣٢٥هـ، الغاية ١/ ١٢٣.

(٣) محمد بن الحسن الموصلي، ت ٣٥١هـ، الغاية ٢/ ١١٩.

(٤) الموجز، ص ٣٥.

قال في النشر : " وأما قراءة ابن كثير من روايتي البزي ...، فرواية البزي عن أصحابه عنه من طريق أبي ربيعة عن البزي، طريق النقاش عن أبي ربيعة"[١]. قلت: ولم يذكره الشيخ الأزميري في تحريراته على النشر[٢]، لأن ابن الجزري لم يذكره البتة في كتابه.

الإمام نافع من رواية ورش طريق الأزرق عنه من طريق ابن سيف:

قال الأهوازي : " أما ورش قال أبو علي : فإني قرأت بها القرآن ...على أبي بكر عبد الله بن القاسم بن إبراهيم الخرقي[٣]، وأخبرني أنه قرأ على ... بن سيف التجيبي... على أبي يعقوب ... الأزرق ... على نافع ...."[٤] .

قلت : وقد أسند الإمام ابن الجزري هذه الطريق في كتابه لأبي علي الأهوازي دون تصريح باسم كتابه، وبعد الرجوع إليها تبين أنها من كتاب الموجز فقط، فقال ابن الجزري :" واختلف عن الأزرق ... وسهلها عنه بين بين صاحب ... وأبو علي الأهوازي"[٥] فهذه الطريق عينها في النشر قال فيه : " أما قراءة نافع من روايتي ... وورش عنه[٦] ... طريق الأزرق ....

(١) النشر ١/ ٣٦٣.

(٢) ١/ ١٥.

(٣) القراء الكبار ١/ ٣٣٨.

(٤) ص ٣٦.

(٥) النشر ١/ ٩٩، والموجز ٣٦.

(٦) النشر ١/ ٩٩.

طريق ابن سيف عن الأزرق"[1]. قلت: ...ثم سكت صاحب النشر عن إيراد كتاب الموجز ضمن الكتب التي ساقها، وأشار كما تقدم للطريق من الموجز في ثنايا كتب النشر، واعترض الإمام الذهبي[2] على هذه الطريق للأهوازي فقال: " .... الخرقي المقرئ شيخ لا يعرف ... ذكر الأهوازي أنه قرأ عليه لورش عن قراءته على عبد الله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق"[3].

رواية قالون، طريق الحلواني، من طريق ابن أبي مهران عنه، طريق النقاش:

قال الأهوازي: "وأما رواية قالون عنه قال أبو علي: فإني قرأت بها ... على أبي الحسن ... الوراق[4]، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن ... النقاش، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن ... بن أبي مهران، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن ... الحلواني الصفار".

قلت: فهذه طريق النشر، وسكت عنها ابن الجزري، ولم يذكر كتاب الموجز في بحث الطرق فقال: "...رواية قالون ...، طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن أبي مهران عن الحلواني من خمس طرق... طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن أبي مهران ..."، ثم سكت ابن الجزري عن

(١) النشر ١/ ١٠٨.

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨، الغاية ١/ ٥٦٨.

(٣) معرفة القراء ١/ ٣٣٨.

(٤) الغاية ١/ ٥٧٢.

ذكر الموجز من هذه الطرق.

الإمام ابن عامر[١] رواية ابن ذكوان[٢] طريق الأخفش[٣] عنه من طريق ابن الأخرم[٤]:

قال الأهوازي : " وأما رواية ابن ذكوان ... فإني قرأت ... على أبي بكر ... بن هلال السلمي[٥] .. على ابن الحسن محمد ... الأخرم الربعي ... وأخبروه أنهم قرأوا على أبي موسى بن شريك الأخفش، وأخبرهم ... على ... بن ذكوان"[٦] .

قلت : وهذه الطريق أسندها ابن الجزري في النشر؛ إلا أنه سها في إسنادها وجعلها من الوجيز لأبي علي، وهي ليست فيه، بل من الموجز له فقال : " ... طريق السلمي، وهي الثالثة عن ابن الأخرم من طريقين: من الوجيز لأبي علي الأهوازي، قرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق"[٧] .

وهو ما يصدقه قول الشيخ الأزميري " وليس في .. ولا في الوجيز

(١) عبدالله بن عامر اليحصبي، ت ١١٨هـ، الغاية ١/ ٤٢٣.

(٢) عبدالله بن أحمد القرشي، ت ١٧٣هـ، الغاية ١/ ٤٠٤.

(٣) هارون بن موسى التغلبي، ت ٢٩٢هـ، القراء الكبار ١/ ٢٤٧.

(٤) محمد بن النضر الربعي، ت ٣٤١هـ، الغاية ٢/ ٢٢٠.

(٥) محمد بن أحمد الجبني، ت ٤٠٨هـ، القراء الكبار ١/ ٣٧٣.

(٦) الموجز ٣٨.

(٧) النشر ١/ ١٤١.

طريق الصوري[1] عن ابن ذكوان، وطريق النقاش عن الأخفش"[2]، قلت: ولكن نص ابن الجزري صريح في إثبات هذه الطريق للأهوازي، إلا أنها ليست من الوجيز وإنما من الموجز كما تقدم كشفه، لذا سكت الشيخ الأزميري عن مصدر هذه الطريق، واكتفى بأنها خارجة عن طريق النشر.

الإمام حمزة رواية خلف طريق الحداد:

قال الأهوازي: "وأما رواية خلف ... فإني قرأت ... على أبي إسحاق .. الطبري[3]. ... على ابن مقسم النحوي[4] ... على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد[5] ... على خلف بن هشام[6][7].

قلت: وهذه الطريق عينها في النشر، قال: " قراءة حمزة، رواية خلف، طريق إدريس عن خلف فمن طريق .. ابن مقسم ... من طريق الطبري .. عن مقسم"[8].

وقد أسند الإمام ابن الجزري هذه الطريق في كتابه النشر، إلا أنه سها

---

(١) محمد بن موسى الدمشقي، ت ٣٠٧هـ، الغاية ٢/ ٣١٠.

(٢) بدائع البرهان، ص ١٣٦.

(٣) إبراهيم بن أحمد المعدل، ت ٣٩٣هـ، القراء الكبار ١/ ٢٠٤.

(٤) محمد بن الحسن بن يعقوب العطار، ت ٣٥٤، الغاية ١/ ٣٠٧.

(٥) إدريس بن عبدالكريم البغدادي، ت٢٩٢هـ الغاية ١/ ١٥٤.

(٦) الموجز ٤٥.

(٧) النشر ١/ ١٥٨.

(٨) النشر ١/ ١٢٩.

فأسندها للوجيز لأبي علي، وقد كشفتها من كتاب الموجز له فطريق الوجيز خارجة عن طرق النشر، وليس فيها هذا الطريق، والله أعلم.

قال في النشر " ... طريق الطبري، وهي الثالثة عن ابن مقسم .. من الوجيز لأبي علي الأهوازي"[1] .

وتبع الشيخ الأزميري ظاهر النشر، وأسند للوجيز طريق ابن مقسم، وهو خروج عن طريق النشر، لأن الوجيز من طريق ابن شنبوذ[2] عن إدريس، وطريق النشر ابن مقسم عن إدريس كما في الموجز لا الوجيز. والله أعلم.

<u>الثاني: كتاب الوجيز لأبي على الأهوازي:</u>

<u>الإمام عاصم رواية أبي بكر من طريق يحيى[3] :</u>

قال الأهوازي: " وأما قراءة عاصم .. فإني قرأت بها... على أبي الفرج .. الشنبوذي[4] ... على أبي عبد الله إبراهيم بن عرفة نفطويه[5] ... على شعيب الصريفيني[6] ... عن أبي زكريا يحيى بن آدم ... على أبي بكر"[7].

(١) التحريرات على الطيبة – ١٩٩.

(٢) محمد بن أحمد بن الصلت البغدادي، ت ٣٢٨هـ، الغاية ٢/ ٥٢.

(٣) يحيى بن سليمان الصلحي، ت ٢٠٣هـ، الغاية ١/ ١٦٦.

(٤) مخلد بن أحمد الشنبوذي، ت ٣٨٨هـ، الغاية ٢/ ٥٠.

(٥) إبراهيم بن محمد بن عرفة، ت ٣٢٣هـ، الغاية ١/ ٢٥.

(٦) شعيب بن أيوب الصريفيني، ت ٢٦١هـ، الغاية ١/ ٣٢٦.

(٧) الوجيز ٦٩.

فهذه الطريق عينها في النشر، سكت عنها الإمام ابن الجزري، ولم يسند كتاب الوجيز ضمن الكتب التي أسندها في هذه الطريق قال : قراءة عاصم رواية أبي بكر طريق يحيى عنه ... طريق نفطويه، وهي الخامسة عن شعيب من .. وقرأ بها .. على أبي الفرج الشنبوذي .. على أبي عبد الله .. نفطويه النحوي"[١] .

وأما قول الشيخ الأزميري في تحريره على النشر : " ... في الوجيز ... وفيه رواية أبي بكر، وليست من طريق الطيبة"[٢] فهو سهو منه؛ لأنه أخذ بظاهر النشر، إذ لم يذكر ابن الجزري هذا ا لكتاب مسنداً في مبحث الطرق، والله أعلم .

الثالث كتاب المبسوط في القراءات العشر لابن مهران:

لم يشر الإمام ابن الجزري لهذا الكتاب في إيراده للكتب، وكأنه اكتفى بكتاب الغاية لابن مهران، فمن الروايات التي وافقت الغاية رواية ورش من طريق الأصبهاني[٣] ومن رواية قالون من طريق ابن بويان، وطريق الحلواني كلاهما من طريق النشر وسكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطرق الثلاثة[٤].

---

(١) النشر، ١/ ١٤٨.

(٢) التحريرات ١٨١.

(٣) الغاية ص ٢٧.

(٤) النشر ١/ ١٠٦.

الرابع : كتاب الغاية لابن مهران:

الإمام حمزة رواية خلاد طريق الوزان[١] عنه:

قال ابن مهران : " قرأت ... على أبي الحسن .. بن مرة[٢] .. على عيسى بن بكار[٣] ... على أبي علي .. الصواف[٤] .. وقرأ القاسم .. المعروف بالوزان .. على خلاد"[٥] . قلت : فهذه الطريق عينها في النشر قال فيه : "طريق الوزان عن خلاد من طريقين : الأولى طريق الصواف عن الوزان"[٦] .

ولم يذكر الشيخ الأزميري هذه الطريق، ولم يذكر كتاب الغاية عن حمزة، وقد ذكر الإمام ابن الجزري ثمانية عشر طريقاً للغاية، وهذه التاسعة عشر، وهي المسكوت عنها في النشر.

الخامس : كتاب المستنير للإمام ابن سوار:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق:

قال ابن سوار : "رواية أبي يعقوب الأزرق عنه قرأت بها ...على الشيخ أبي الوليد[٧] .. وزادني أبو الوليد .. قال قرأتها بمصر على أبي بكر ..

(١) القاسم بن يزيد الأشجعي، ت ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ٢١٠.

(٢) محمد بن عبدالله النقاش، ت ٣٥٢هـ، الغاية ٢/ ١٨٦.

(٣) بكار بن أحمد بن عبس، الغاية ١/ ١٧٧.

(٤) الحسن بن الحسين الصواف، الغاية ١/ ٢٢٠.

(٥) الغاية ١٠٩.

(٦) المستنير ١/ ١٦٢.

(٧) عتبة بن عبدالملك العثماني، ت ٤٤٥هـ، الغاية ١/ ٤٩٩.

الأذفوي[١] ... على أبي بكر ... بن هلال ... على النحاس ... على الأزرق"[٢].

قلت : وهذه طريق النشر، سكت عنها ابن الجزري، قال في النشر " رواية ورش طريق الأزرق من طريق النحاس .. طريق ابن هلال"[٣].
وسكت عن ذكر المستنير من هذه الطريق لذا، فإن ما ذهب إليه الشيخ الإزميري من أن طريق الأزرق ليست من الطيبة، فليس بصحيح[٤]؛ لاعتماده على ظاهر النشر.

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان من طريقي الأخفش والصوري:

أما طريق الأخفش فقال ابن سوار : " رواية ابن ذكوان .. قرأت رواية أبي بكر النقاش عن الأخفش على .. وزادني أبو علي الشرمقاني[٥] أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف[٦] ... وقرأ ابن العلاف علي أبي بكر ... النقاش[٧] .

وأما طريق الصوري فقال ابن سوار : "... رواية الداجوني عنه وقرأتها أيضاً على الشيوخ الثلاثة[٨] ... ، وأخبروني أنهم قرؤوا بها على أبي

(١) محمد بن محمد المصري، ت ٣٨٨هـ، الغاية ٢/ ١٩٩.
(٢) البدائع ١/ ٢٤٧.
(٣) النشر ١/ ١٢٩.
(٤) النشر ١/ ١٠٦.
(٥) الحسن بن أبي الفضل، ت ٤٥١هـ، الغاية ١/ ٢٢٧.
(٦) علي بن محمد بن يوسف العلاف، ت ٣٩٦هـ، الغاية ١/ ٥٧٧.
(٧) المستنير ١/ ٢٥٩.
(٨) المستنير ١/ ٢٦٠.

القاسم بكر بن شاذان .. وأخبرهم أنه قرأ على زيد ... على الداجوني"[١].

قلت : فهذه أربع طرق، واحدة من طريق الأخفش، وثلاث عن الصوري سكت عنها ابن الجزري، وهي طرق النشر، قال فيه "... طريق الأخفش عنه، فمن طريق النقاش .. طريق ابن العلاف، وهي السادسة عن النقاش" ثم سكت ابن الجزري عن المستنير من هذه الطرق. وأما الصوري قال عنه "طريق الصوري .. فمن طريق الرملي من طريق زيد"[٢]. ثم ذكر الكتب، وأن أصحابها قرؤوا على بكر بن شاذان، وشاذان على زيد، وكذا صاحب المستنير.

الإمام أبو عمرو البصري رواية الدوري، طريق أبي الزعراء، طريق ابن مجاهد من طريق: النهرواني[٣]، والحمامي.

قال ابن سوار:" ... رواية أبي الزعراء عن الدوري قرأت بها .. وقرأت أيضاً .. على الشيخ أبي الفتح .. بن شيطا[٤]، وعلى أبي علي الشرمقاني، وأخبراني أنهما قرآ على أبي علي العلاف ... على أبي طاهر ... وقرأتها ... على الخياط ... وأبي الفرج النهرواني، وقرآ جميعاً على أبي طاهر ... قال الشيخ أبو الفتح: من قراءة ابن العلاف ... على النقاش ... وكذا ذكر أبو الحسن أن النهرواني قرأ على ابن أبي عمر ...، وقرأ على ابن

(١) النشر ١/ ١٤٢.

(٢) النشر ١/ ١٤٢.

(٣) ١/ ٢٧٢ – ٢٧٥.

(٤) عبدالواحد بن أحمد، ت ٤٠٥هـ، الغاية ١/ ٤٧٣.

مجاهد"[١]. قلت فأسند ابن الجزري طريقي الحمامي وابن العلاف[٢]، وسكت عن بقية الطرق وهي: طريق الحمامي، طريق ابن شيطا والشرمقاني، والخياط عنه، وطريق النهرواني من طريق شيخه الخياط، وطريق العلاف من طريق النقاش، والنهرواني، وكل ذلك في إسناد واحد لابن سوار وبيان الطرق من النشر كالتالي " ... رواية الدوري طريق أبي الزعراء، طريق ابن مجاهد عنه ... طريق أبي طاهر .. ومن المستنير من طريقين : ... الجوهري[٣] .. و الحمامي... والمستنير .. على أبي الحسن العلاف... [٤] ثم سكت ابن الجزري عن ذكر بقية الطرق، وهي كما ترى من معين واحد.

الإمام الكسائي، رواية أبي الحارث طريق النهرواني عن الطوسي عن القنطري[٥] :

قال ابن سوار : ... وزادني أبو علي العطار أنه قرأ بها على أبي الفرج النهرواني وقرأ النهرواني على ابن أبي عمر، وقرأ الطوسي .. على القنطري ... على الكسائي .. على أبي الحارث[٦]".

(١) ١/ ٢٧٢ – ٢٧٥.

(٢) النشر ١/ ١٢٨.

(٣) محمد بن شاذان، ت ٢٨٦هـ، الغاية ٢/ ٢٢٠.

(٤) النشر ١/ ١٢٣.

(٥) إبراهيم بن زياد، مات بعد ٣١٠هـ، الغاية ١/ ١٥.

(٦) المستنير ١/ ٢٧٦.

قال في النشر : " ... ومن طريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق: الأولى : طريق ابن أبي عمر من خمس طرق ... طريق النهرواني، وهي الرابعة ..." [١]، وإذا كان عدد الطرق المسندة للمستنير مائة وأربعة عشر، فإنه تزاد هذه أيضاً .

السادس : كتاب الاختيار في القراءات العشر لسبط الخياط:

الإمام ابن كثير، رواية قنبل من طريق المؤدب[٢] والخباز[٣] من طريق ابن مجاهد، وابن شنبوذ[٤]

قال السبط : " رواية قنبل، رواية ابن مجاهد، قرأت .. على .. وأبي المعالي ثابت بن بندار[٥] .. على أبي الفرج .. الضرير ... على المؤدب ... على ابن مجاهد[٦] .

وقد ذكر ابن الجزري هذه الطريق للسبط، لكن من كتاب الكفاية للسبط، وسكت عن كتاب الاختيار له فقال : "رواية قنبل .. طريق ابن مجاهد .. طريق صالح بن محمد طريق ثابت بن بندار من طريق .. سبط الخياط من كتاب الكفاية له ... [٧]، وأما الخباز فقال السبط: " وقرأت ...

(١) النشر ١/ ١٦٨.

(٢) صالح بن محمد المبارك، مات بعد ٣٨٠هـ، الغاية ٢/ ٣٣٤.

(٣) أحمد بن مسرور الخباز، ت ٤٤٢هـ، الغاية ١/ ١٣٨.

(٤) الاختيار ١/ ٤٦.

(٥) ثابت بن بندار الدينوري، ت ٤٩٨هـ، الغاية ١/ ١٨٨.

(٦) الاختيار ١/ ٤٦.

(٧) النشر ١/ ١٨٨.

على ... الصفار .. على الخباز ... على أبي الفرج ... على ابن شنبوذ"[١]، وأما طريق المؤدب عن ابن شنبوذ فقال : " وقرأت ... على ثابت بندار .. على أبي ثعلب[٢] .. على المعافا"[٣] .

وقد أسند الإمام ابن الجزري هذه الطرق من الكفاية، وسكت عن الاختيار للسبط قال : "طريق ابن شنبوذ ... طريق أبي الفرج، أبو تغلب وهي الأولى عنه من كفاية سبط الخياط ... وأبو نصر الخباز، وهي الثانية عن أبي الفرج من الكفاية ... "[٤]

الإمام أبو جعفر المدني، رواية ابن وردان من طريقين : العلاف، والنهرواني

وقد أسندهما ابن الجزري من الكفاية للسبط، وسكت عن الاختيار له، والإسناد كما في النشر[٥]، والاختيار[٦].

الإمام نافع، رواية الحلواني، طريق ابن مهران، طريق النقاش والمنقي[٧]:

فهذان الطريقان أسندهما ابن الجزري في النشر[٨]، لكن من طريق المبهج وسكت ابن الجزري عن كتاب الاختيار[٩].

(١) الاختيار ١/ ٥٠.

(٢) عبدالوهاب بن علي بن الحسن، الغاية ١/ ٤٧٩.

(٣) الاختيار ١/ ٥١.

(٤) النشر ١/ ١١٩

(٥) النشر ١/ ١٧٤.

(٦) الاختيار ١/ ٥٨.

(٧) أحمد بن حماد الثقفي، الغاية ١/ ٥١.

(٨) النشر ١/ ١٠٢.

(٩) الاختيار ١/ ٧٢.

رواية قالون طريق أبي نشيط طريق الشذائي[١]:

وهذه أسندها ابن الجزري من كتاب المبهج له[٢]، وسكت عن كتاب الاختيار[٣].

رواية ورش طريق الأصبهاني طريق المطوعي:

أسندها ابن الجزري من المبهج له[٤]، وسكت عن كتاب الاختيار.[٥]

الإمام عاصم، رواية شعبة، طريق يحيى عنه، طريق شعيب من طريق المثلثي[٦]

أسند الإمام ابن الجزري هذه الطريق في نشره[٧] إلى سبط الخياط دون ذكر الكتاب وكشفته من كتاب الاختيار له، فليست هذه الطريق من المبهج البتة.

قال في النشر " طريق المثلثي عن شعيب من ... وبالإسناد المتقدم إلى سبط الخياط قرأ بها على أبي المعالي ثابت بن بندار[٨] .

قال السبط في الاختيار: "رواية يحيى ... طريق شعيب ... قرأت على

(١) أحمد بن نصر البصري، ت ٥٧٠هـ، الغاية ٣/ ١٤٥.

(٢) النشر ١/ ١٠٠

(٣) ١/ ٧٥.

(٤) النشر ١/ ١١٠.

(٥) ١/ ٨١.

(٦) أحمد بن سعيد بن عثمان الضرير، ت ٣٢٣هـ، الغاية ١/ ٥٧.

(٧) ١/ ١٤٧.

(٨) ١/ ١٤٧.

... أبي المعالي ... وأخبرني أبو المعالي .. قرأ بها ... على أبي الفتح...على الجامدي... على أبي العباس أحمد بن سعيد الضرير"[1].

أما طريق أبي حمدون[2] عن يحيى من طريقين : الحمامي والنهرواني :

وكلا الطريقين في النشر، والغريب أن ابن الجزري سكت عن طريق سبط الخياط من جميع كتبه، ولم يذكر له شيئاً، وهذان الطريقان من كتاب الاختيار له .

فمن قراءته على شيخه أبي طاهر[3] .. على العطار ... على النهرواني ... على بكار ... على الصواف ومن قراءته على شيخه أبي طاهر ... على الخياط... على الحمامي ... على بكار ...على الصواف وقرأ الصواف على أبي حمدون[4] وهما في النشر[5] .

الإمام حمزة، رواية خلف طريق إدريس:

وقد سكت ابن الجزري في نشره، عن جميع طرق السبط، ولم يسند إلا طريقاً واحدة من المبهج وهي طريق المطوعي عن إدريس[6]، وسكت عن

---

(١) ١/ ٩٥

(٢) الطيب بن إسماعيل الذهلي، ت ٢٤٠هـ، الغاية ١/ ٥٩.

(٣) أحمد بن سهل الفيروزان، ت٣٠٧هـ، الغاية ١/ ٥٩.

(٤) الاختيار ١/ ٩٨.

(٥) النشر ١/ ١٤٨ – ١٤٩.

(٦) ١/ ١٦٠.

طريق المصاحفي[١] عن ابن عثمان، وطريق الطبري عن ابن مقسم، وطريق النهرواني عن ابن مقسم أيضاً، فكل هذه الطرق من النشر، هي طرق السبط في الاختيار[٢].

الإمام الكسائي رواية الدوري من طريق الشذائي:

وهي طريق النشر، أسندها ابن الجزري من المبهج[٣]، وسكت عن كتاب الاختيار[٤].

رواية أبي الحارث طريق الفرائضي عن القنطري:

أسندها ابن الجزري من المبهج[٥] فقط، وسكت عن كتاب الاختيار[٦] .

الإمام خلف العاشر، رواية إدريس:

سكت الإمام ابن الجزري عن طريقين للسبط من الاختيار، وأسند واحدة منها من الكفاية للسبط[٧]، وسكت عن طريق السوسنجردي[٨]

(١) عبيدالله بن عمر أبو الفرج، ت ٤٠١هـ، الغاية ١/ ٤٠٩.

(٢) الاختيار ١/ ١٠٦.

(٣) النشر ١/ ١٧١.

(٤) الاختيار ١/ ١١٩.

(٥) النشر ١/ ١٦٩.

(٦) الاختيار ١/ ١٢٨.

(٧) النشر ١/ ١٨٨.

(٨) أحمد بن عبدالله البغدادي، ت ٤٠٢هـ الغاية ١/ ٧٥.

وابن شاذان كلاهما عن النقاش من كتاب الاختيار.[1]

الإمام أبو عمرو البصري، رواية الدوري من طريقي ابن مجاهد[2] وابن فرح[3]:

أما من طريق ابن مجاهد، فكست ابن الجزري عن كل طرق السبط، وهي من كتاب الاختيار له[4]، وهي طريق القزاز عن ابن مجاهد، وكذا طريق الأنطاكي عن ابن مجاهد، وطريق الشنبوذي عن ابن مجاهد[5] وهذه الأخيرة أسندها ابن الجزري، للمستنير[6]، وهي في كتاب الاختيار للسبط.

وأما طريق ابن فرح من طريق ابن الصقر[7]، عن زيد[8]، فأسندها ابن الجزري للسبط من الكفاية[9]، وسكت عن كتاب الاختيار.[10]

وكذا طريق الحمامي عن زيد، أسندها ابن الجزري من الكفاية[11]

(١) ١/ ١٣٤.

(٢) النشر ١/ ١٣٩.

(٣) أحمد بن فرح أبو جعفر البغدادي، ت ٣٠٣هـ، الغاية ١/ ٩٥.

(٤) النشر ١/ ١٣٩.

(٥) النشر ١/ ١٤٠.

(٦) النشر ١/ ١٢٥.

(٧) الحسن بن علي بن الصقر الكاتب، ت ٤٢٩هـ، الغاية ١/ ٢٢٤.

(٨) زيد بن علي بن أحمد، ت ٣٥٨هـ، الغاية ١/ ٢٩٨.

(٩) النشر ١/ ١٢٩.

(١٠) الاختيار ١/ ١٣٨.

(١١) النشر ١/ ١٢٨.

وسكت عن الاختيار.[١]

روایة السوسي، طریق ابن حبش عن جریر من طریق ابن المظفر:

وأسندها ابن الجزري من كتاب النشر[٢] عن شيوخه للسبط، أي من الكفاية، وسكت عن كتاب الاختيار[٣].

الإمام يعقوب، رواية روح[٤] طريق ابن خشنام[٥] :

أسندها ابن الجزري من طريق المبهج[٦]، وسكت عن كتاب الاختيار[٧].

وأما رواية رويس طريق الحمامي عن النخاس:

فسكت ابن الجزري عنها من الاختيار[٨]، وأسندها من المبهج لكن من طريق الكارزيني عن النخاس، وكلاهما طريق النشر.[٩]

الإمام ابن عامر، رواية ابن ذكوان، طريق النقاش عن الأخفش

من ثلاث طرق: ابن العلاف، والطبري، والنهرواني، فهذه الثلاث

(١) الاختيار ١/ ١٣٨

(٢) ١/ ١٣١.

(٣) الاختيار ١/ ١٤١.

(٤) روح بن عبدالمؤمن البصري، ت ٢٣٨هـ، الغاية ٢/ ٢٣٤.

(٥) علي بن محمد بن إبراهيم المالكي، ت ٣٦٥هـ، الغاية ١/ ٥٦٢.

(٦) النشر ١/ ١٨٤.

(٧) الاختيار ١/ ١٥٣.

(٨) الاختيار ١/ ١٥٥.

(٩) النشر ١/ ١٨١.

سكت عنها ابن الجزري في نشره[١]، ولم يسند لكتب سبط الخياط منها شيئاً، وهي في كتاب الاختيار له.[٢]

السابع : كتاب التبصرة لابن فارس الخياط

الإمام ابن كثير، رواية البزي، طريق أبي ربيعة: فمن طريق النقاش

سكت الإمام ابن الجزري عن طريق الطبري[٣]، ولم يسندها لشيء من كتب ابن فارس، وهي في "التبصرة"[٤]، وأما طريق الحمامي عن النقاش، فأسندها ابن الجزري لكتاب الجامع له[٥] وهي أيضاً من التبصرة[٦].

الإمام نافع رواية قالون طريق أبي نشيط: فمن طريق الطبري عن ابن بويان:

سكت ابن الجزري عن هذه الطريق[٧]، ولم ينسبها لشيء من كتاب ابن فارس، وهي طريق ابن فارس من التبصرة[٨]، وموافقة لطرق النشر، وكذا سكت عن طريق الفرضي عن ابن بويان، وهي الموافقة لكتاب التجريد[٩]،

(١) الاختيار ١/ ١٤٠.

(٢) الاختيار ١/ ١٦٢-١٦٣.

(٣) النشر ١/ ١١٦.

(٤) التبصرة ١/ ٣.

(٥) النشر ١/١١٦.

(٦) التبصرة ١/ ٣.

(٧) النشر ١/ ٩٩.

(٨) التبصرة ١/ ١٢.

(٩) النشر١/ ٩٩.

وهي من التبصرة لابن فارس. [١]

أما الحلواني عن قالون: فمن طريق النقاش عن ابن مهران، فأسندها ابن الجزري لجامع ابن فارس[٢]، وهي كذا في التبصرة له.[٣]

وسكت ابن الجزري عن طريق الطبري عن النقاش، ولم يسندها لا من الجامع، ولا من التبصرة[٤]، وهي من طرق النشر[٥]، وسكت كذلك عن طريق النهرواني عن هبة الله[٦] عن أبيه من التبصرة[٧]، وأسندها لابن فارس من الجامع له.[٨]

أما رواية ورش طريق الأصبهاني، فسكت النشر عن طريق الحمامي عن هبة الله، ولم يسندها لشيء من كتب ابن فارس، وهي من كتاب التبصرة له[٩] والموافقة لطرق النشر.[١٠]

الإمام ابن عامر، رواية هشام، طريق الداجوني[١١]، فمن طريق النهرواني

(١) التبصرة ١/ ١٢.

(٢) النشر ١/ ١٠٣.

(٣) ١/ ١٣.

(٤) التبصرة ١/ ١٣.

(٥) ١/ ١٠٣.

(٦) القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا، ت ٣٩٠هـ، الغاية ١/ ٥٩.

(٧) ١/ ١٣.

(٨) النشر ١/ ١٠٥.

(٩) ١/ ١٦.

(١٠) النشر ١/ ١٠٩.

(١١) محمد بن أحمد بن عمر، ت ٣٢٤هـ، الغاية ٢/ ٧٧.

أسندها ابن الجزري لكتاب الجامع[1]، وسكت عن التبصرة، وهي فيه[2].

أما ابن ذكوان، طريق الأخفش، طريق النقاش:

فأسند ابن الجزري هذه الطريق، من طريق الحمامي لكتاب النشر من جامع ابن فارس[3]، وسكت عن كتاب التبصرة له، وهي فيه. [4]

وأما طريق الطبري عن النقاش، فلم يسندها في النشر، لأي كتاب من كتب ابن فارس، وهي الموافقة لطرق النشر[5]، وكذا من كتاب التبصرة[6].

الإمام أبو عمرو البصري رواية الدوري، طريق ابن فرح:

فأسند ابن الجزري هذه الطريق من كتاب الجامع فقط[7] وسكت عن التبصرة، وهي فيه[8] .

وأما طريق ابن مجاهد عن الدوري،

فأسند الإمام ابن الجزري في النشر طريق ابن أبي عمر[9]، من

(١) النشر ١/ ١٣٩.

(٢) التبصرة ١/ ٢٠.

(٣) التبصرة ١/ ٢٠.

(٤) ١/ ١٤٠.

(٥) ١/ ٢٠.

(٦) ١/ ١٢٨.

(٧) ١/ ٢٤.

(٨) ١/ ١٢٨.

(٩) النشر ١/ ١٢٤.

الجامع[١]، فقط، وسكت عن طريق ابن شاذان والقزاز، وبكران[٢] ثلاثتهم عن ابن مجاهد، وهم في التبصرة، والنشر.[٣]

أما رواية السوسي، طريق ابن حبش: فمن طريق ابن المظفر

أسند ابن الجزري هذه الطريق من كتاب الجامع[٤]، وسكت عن التبصرة، وهي كذلك فيه[٥]

الإمام عاصم، رواية حفص، طريق عبيد بن الصباح:

فمن طريق الحمامي أسند ابن الجزري هذه الطريق لكتاب الجامع لابن فارس[٦]، وسكت عن التبصرة[٧] .

وأما طريق عمرو بن الصباح[٨]، طريق الفيل[٩] فمن طريق الجمال[١٠]، والطبري

سكت الإمام ابن الجزري عن هذين الطريقين، ولم يسندهما لشيء ومن

(١) ١/ ١٢٩.

(٢) النشر ١/ ١٥٢.

(٣) ١/ ٢٧.

(٤) ١/ ١٣٢.

(٥) النشر ١/ ١٥٢.

(٦) ١/ ٣٦.

(٧) ١/ ١٥٢.

(٨) أبو حفص ابن الصباح، ت ٢٢١هـ، الغاية ١/ ٦٠١.

(٩) أحمد بن محمد البغدادي، ت ٢٨٩هـ، الغاية ١/ ١٤٣.

(١٠) النشر ١/ ١٥٣.

كتب ابن فارس[1]، وهما الموافقان لطرقه في النشر، وفي كتاب التبصرة[2].

الإمام حمزة، رواية خلف، طريق ابن مقسم: فمن طريق الحمامي أسند ابن الجزري هذه الطريق[3] للجامع، وسكت عن التبصرة، وكذا سكت عن طريق الطبري، ولم يسندها لشيء من كتبه، وهي في التبصرة[4]، والنشر[5].

وأما رواية خلاد، من طريق، الصواف: فمن طريق بكار

أسند ابن الجزري للجامع هذه الطريق[6]، وسكت عن التبصرة[7]، وأما طريق ابن أبي عمر، فسكت في النشر عن ذكر شيء من كتب ابن فارس، وهي طريق التبصرة[8]، والنشر[9].

الإمام الكسائي، رواية أبي الحارث، طريق ابن أبي عمر:

فمن طريقين : طريق الحمامي، وهذه أسندها ابن الجزري للجامع لابن فارس[10]، وسكت عن التبصرة، وهي فيه[11]، وأما طريق السوسنجردي،

---

(١) ١/ ٣٩.
(٢) النشر ١/ ١٥٨.
(٣) ١/ ١٥٨.
(٤) ١/ ٤١.
(٥) ١/ ١٥٨.
(٦) النشر ١/ ١٦٢.
(٧) ١/ ٤٣.
(٨) ١/ ٤٣.
(٩) النشر ١/ ١٦٣.
(١٠) النشر ١/ ١٦٨.
(١١) ١/ ٤٦

فسكت ابن الجزري عن الكتابين له، وهي طريق النشر[١]، وفي التبصرة[٢].

أما رواية الدوري، طريق ابن أبي هاشم[٣]: فمن طريق الحمامي، والصيدلاني

أسندهما ابن الجزري للجامع[٤]، وسكت عن التبصرة، وهي فيه.[٥]

الإمام خلف العاشر، رواية إسحاق طريق النقاش:

فمن طريق بكر بن شاذان أسند الإمام ابن الجزري هذه الطريق للجامع[٦]، وسكت عن التبصرة، وهي فيه.[٧]

الإمام أبو جعفر المدني، رواية ابن وردان، طريق ابن شبيب:

فمن طريقين النهرواني، وابن العلاف، أسند الأولى ابن الجزري للجامع لابن فارس[٨]، وسكت عن التبصرة[٩] فيها، وأما ابن العلاف فلم يسند لكتب ابن فارس شيئاً، وهي من التبصرة[١٠]، والموافقة للنشر[١١].

---

(١) ١/ ١٦٨

(٢) ١/ ٤٦.

(٣) أبو الطاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، ت ٣٤٩هـ، الغاية ١/ ٤٧٥.

(٤) النشر ١/ ١٧١.

(٥) ١/ ٤٨.

(٦) النشر ١/ ١٣٤.

(٧) ١/ ٥٢

(٨) ١/ ٥٢.

(٩) ١/ ١٧٤.

(١٠) ١/ ١٧٤.

(١١) ١/ ٥٣.

الإمام يعقوب، رواية رويس، طريق النخاس:

فمن طريق الحمامي أسند ابن الجزري للجامع هذه الطريق[1]، وسكت عن التبصرة، وهي فيه[2].

وأما رواية روح، طريق ابن وهب[3]: فمن طريق ابن خشنام : أسندها في النشر للجامع، [4] وسكت عن التبصرة[5].

الثامن كتاب الاكتفاء لأبي الطاهر

الإمام ابن كثير رواية قنبل، طريق ابن مجاهد: فمن طريق السامري سكت عنها الإمام ابن الجزري في نشره[6]، وهي في الاكتفاء له[7].

الإمام نافع، رواية ورش، طريق الأزرق: فمن طريق ابن سيف : أسندها ابن الجزري في نشره[8] من العنوان له، وسكت عن الاكتفاء، وهي فيه[9] .

---

(١) ١/ ٥٢.

(٢) ١/ ١٨٣.

(٣) محمد بن وهب الثقفي، مات بعد ٢٧٠هـ، الغاية ١/ ٢١٧.

(٤) ١/ ٥٤.

(٥) ١/ ١٧٥.

(٦) ص ١٩.

(٧) ١/ ١١٧.

(٨) ١/ ١٠٨.

(٩) ص٢٠

الإمام ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني، طريق السامري: فمن طريق الطرسوسي[١] أسندها ابن الجزري من العنوان له[٢]، وسكت عن الاكتفاء وهي فيه.[٣]

الإمام أبو عمرو البصري، رواية الدوري، فمن طريق السامري: أسندها ابن الجزري من العنوان[٤]، وسكت عن الاكتفاء وهي فيه.[٥]

وأما رواية السوسي، طريق ابن جرير: فمن طريق السامري: وأسندها صاحب النشر من العنوان له[٦]، وسكت عن الاكتفاء[٧] .

الإمام عاصم، رواية شعبة، طريق شعيب: فمن طريق القافلائي : ذكرت في النشر مسندةً من العنوان[٨]، وسكت عن الاكتفاء[٩] .

الإمام حمزة رواية خلاد طريق ابن شنبوذ: فمن طريق السامري : أسندها ابن الجزري من العنوان[١٠]، وسكت عن الاكتفاء[١١].

---

(١) عبدالجبار بن أحمد بن عمر، ت ٤٢٠هـ، الغاية ١/ ٣٥٧.
(٢) النشر ١/ ١٣٦.
(٣) ص٢١.
(٤) النشر ١/ ١٢٤.
(٥) ص٢٢.
(٦) النشر ١/ ١٣١.
(٧) ص٢٢.
(٨) النشر ١/ ١٤٧
(٩) ص ٢٣.
(١٠) النشر ١/ ١٦١.
(١١) ص ٢٤.

التاسع : كتاب الإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون:

الإمام ابن كثير، رواية البزي، طريق ابن الحباب:

وأسند هذه الطريق ابن الجزري للإرشاد[1]، وهو سهو، فليس فيه طريق ابن الحباب، بل فيه الخزاعي[2] وغيره، وهو الموافق لكتاب التذكرة[3]، ولعل ابن الجزري أراد التذكرة فسها وكتب الإرشاد لأبيه.

أما الإمام نافع رواية قالون طريق أبي نشيط: فمن طريق صالح بن إدريس، عن القزاز

فأسندها ابن الجزري في نشره[4]، دون الإشارة لكتاب الإرشاد، واكتفى بالتذكرة لأبي طاهر[5].

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان طريق الأخفش فمن طريق صالح بن إدريس عن ابن الأخرم

أسند ابن الجزري هذه الطريق من كتاب التذكرة[6]، وسكت عن كتاب الإرشاد، وهي فيه[7].

---

(١) النشر ١/ ١١٧.

(٢) ١/ ١٨٥.

(٣) ١/ ٢٤.

(٤) ١/ ١٠١.

(٥) ١/ ٢٠٩.

(٦) النشر ١/ ١٤١.

(٧) ١/ ٢٠٩.

الإمام أبو عمرو البصري رواية الدوري، طريق أبي الزعراء من طريق المجاهدي

أسندها ابن الجزري من كتاب التذكرة في نشره[١]، وسكت عن الإرشاد، وهي فيه[٢].

الإمام حمزة رواية خلاد، طريق ابن الهيثم: فمن طريق القاسم بن نصر[٣]

لم يسندها ابن الجزري في كتابه، وهي من طرق النشر[٤]، وكذا في الإرشاد.[٥]

الإمام الكسائي رواية أبي الحارث طريق سلمة[٦]: أسندها ابن الجزري في كتابه لابن طاهر من كتاب التذكرة[٧]، وسكت عن الإرشاد وهي فيه[٨].

العاشر : كتاب الجامع لابن فارس الخياط:

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان طريق الصوري فمن طريق زيد:

سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق ولم يسندها في الجامع، ونسبها في النشر للجامع للفارسي[٩]، وهي كذلك في جامع

(١) ١/ ١٢٥.
(٢) ١/ ٢٢١.
(٣) القاسم بن نصر المازني الكوفي، ت ٢٩٠هـ، الغاية ٢/ ٢٥.
(٤) ١/ ١٦٠.
(٥) ١/ ٢٣٢.
(٦) سلمة بن عاصم البغدادي، ت بعد ٢٧٠هـ، الغاية ١/ ٥٢٠.
(٧) النشر ١/ ١٦٩.
(٨) ١/ ٢٣٩.
(٩) النشر ١/ ١٤٢.

ابن فارس[1].

الإمام أبو عمرو البصري رواية الدوري طريق النهرواني: فمن طريق زيد :
سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق، وهي من طريق النشر[2]، وكذا في الجامع[3].

الإمام عاصم رواية حفص طريق أبي طاهر: فمن طريق الحمامي : سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق في نشره[4]، وهي في الجامع له[5].

أما طريق عمرو، طريق الفامي: فمن طريق الحمامي

سكت ابن الجزري عن هذه الطريق من الجامع[6]، ولم يسندها للنشر، وهي منه[7].

الحادي عشر : كتاب الكامل للهذلي:

الإمام نافع رواية قالون طريق الحلواني: فمن طريق الحمامي عن النقاش

أسند الإمام ابن الجزري هذه الطريق دون ذكر الكامل، وهو سهوٌ منه، واكتفى بذكر شيخ الهذلي في النشر[8]، وتبين للباحث أنه يريد الكامل،

(١) ورقة : ٨

(٢) ١/ ١٢٤.

(٣) ورقة : ١٢.

(٤) ١/ ١٥٢.

(٥) ورقة : ١٥.

(٦) النشر ١/ ١٥٣.

(٧) ورقة : ١٥.

(٨) ١/ ١٠٣.

وهي كذلك فيه[١] بطريق النشر نفسه، فليوثق القارئ الكريم كتاب الكامل عند ذكر الإمام ابن الجزري شيخ الهذلي في النشر.

الثاني عشر: كتاب التلخيص لأبي معشر:

الإمام ابن عامر رواية هشام طريق الداجوني: فمن طريق الكارزيني عن **الشذائي**: سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق من كتاب التلخيص له[٢]، وهي من طرق النشر.[٣].

الإمام حمزة رواية خلف طريق ابن مقسم: فمن طريق الطبري: سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق من التلخيص[٤]، وهي من طرق النشر.[٥]

الإمام يعقوب رواية روح: طريق ابن خشنام: فمن طريق الكارزيني:

سكت عنها الإمام ابن الجزري من التلخيص[٦]، وهي طريقه في النشر[٧].

الثالث عشر: كتاب جامع البيان لأبي معشر الطبري " سوق العروس"

الإمام نافع رواية قالون طريق الحلواني طريق ابن مهران: فمن طريقي

---

(١) ص ١٩٥.

(٢) النشر ١/ ١٠٤.

(٣) ١/ ١٣٨.

(٤) ١/ ١٣٨.

(٥) ١/ ١٥٨.

(٦) التلخيص ١/ ١٢٦.

(٧) ١/ ١٨٣.

المنقي، وابن شنبوذ سكت الإمام ابن الجزري عنها من الجامع[1]، وهي من طرق النشر[2] .

أما رواية ورش طريق الأصبهاني طريق هبة الله : فمن طريق الطبري سكت الإمام ابن الجزري عن هذه الطريق في الجامع[3]، وهي في طرق النشر[4].

أما الأزرق طريق ابن سيف، طريق النحاس: فمن ثلاث طرق:

أبو نصر سلامة، وابن شنبوذ من طريقين : الشذائي، وأبي أحمد البغدادي، فسكت ابن الجزري عن طريقي الشذائي وأبي أحمد وأسند طريق أبي نصر في نشره[5] وكلها في الجامع[6]. وكذا سكت ابن الجزري عن طريق ابن سيف من طريق أبي عدي في نشره[7] وهي كذا في الجامع[8] .

الإمام مكي رواية قنبل طريق ابن شنبوذ، طريق القاضي أبي الفرج :

فمن طريق الخباز، أسند ابن الجزري هذه الطريق لأبي معشر من كتابه التلخيص في نشره[9] وسكت عن الجامع، وهي فيه[10].

(١) ورقة : ١٩.
(٢) ١/ ١٠٥.
(٣) ورقة : ٢١.
(٤) ١/ ١١٠.
(٥) ١/ ١٠٨.
(٦) ورقة : ٢٢.
(٧) ١/ ١٠٨.
(٨) ورقة : ٢٢.
(٩) ١/ ١١٩.
(١٠) ورقة : ٣٠.

وأما طريق الشنبوذي: فسكت عنها ابن الجزري في نشره[١]، وهي في الجامع[٢].

أما رواية البزي طريق أبي ربيعة فمن طريق النقاش أسندها ابن الجزري من التلخيص في نشره[٣] وسكت عن الجامع، وهي فيه[٤].

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان طريق الأخفش : فمن طريق ابن الأخرم: من طريق السلمي سكت عنها ابن الجزري من الجامع[٥]، وهي من طرق النشر[٦].

أما طريق الصوري، طريق الداجوني: فمن طريق الشذائي : أسندها ابن الجزري في النشر[٧]، من كتاب التلخيص له، وسكت عن الجامع، وهي فيه[٨]، وأما طريق المطوعي: فأسندها ابن الجزري من كتاب التلخيص له في النشر[٩]، وسكت عنها في الجامع، وهي فيه[١٠].

---

(١) ١/ ١١٩.

(٢) ورقة: ٣٠.

(٣) النشر ١/ ١١٩.

(٤) ورقة: ٣٤.

(٥) ورقة: ٣٤.

(٦) ١/ ١٤١.

(٧) ١/ ١٣٨.

(٨) ورقة: ٣٥.

(٩) ١/ ١٤٣.

(١٠) ورقة: ٣٥.

وأما رواية هشام طريق الحلواني: فمن طريق النقاش، أسند ابن الجزري له من التلخيص من قراءته على شيخه ابن الحسن الأصبهاني، في النشر[1]، وسكت عنها من الجامع، وأما قراءته على شيخه الزيدي، فسكت عنها ابن الجزري من الكتابين[2]، وهي في الجامع[3].

الإمام أبو عمرو البصري طريق الدوري طريق ابن مجاهد: فمن طريق السامري

أسند ابن الجزري هذه الطريق من كتاب التلخيص له في نشره[4]، وسكت عنها من الجامع[5]، أما طريق الشنبوذي، والشذائي، والمطوعي عن مجاهد فسكت ابن الجزري عن هذه الطرق في نشره[6]، وهي في الجامع له[7].

أما طريق ابن فرح: فمن طريق المطوعي وابن شاذان: سكت عنها ابن الجزري من الجامع له[8]، وهي من طرق النشر[9].

رواية السوسي طريق ابن جرير طريق ابن حبش: فمن طريقين : الخزاعي،

(١) ١/ ١٣٦.
(٢) النشر ١/ ١٣٦.
(٣) ورقة : ٣٦.
(٤) ١/ ١٢٤.
(٥) ورقة : ٤٠.
(٦) ١/ ١٢٦-١٢٧.
(٧) ورقة : ٤٠.
(٨) ورقة : ٤٢.
(٩) ١/ ١٣٠.

والقاضي أبي العلا فسكت ابن الجزري عنها من الجامع[١]، وهي من طريقه في النشر[٢].

الإمام عاصم رواية شعبة طريق يحي: من طريق الأصم: فمن طريق: النقاش والمطوعي، ونفطويه، والقافلائي فسكت في النشر عن هذه الطرق المتقدمة، ولم يسند إلا طريق النقاش من التلخيص له، في نشره[٣]، وكلها من الجامع له[٤].

أما رواية حفص، طريق عبيد طريق الهاشمي: فمن طريق الكارزيني، سكت ابن الجزري عن ذكر هذه الطريق من الجامع[٥]، وهي من طرق النشر[٦].

الإمام حمزة رواية خلف طريق إدريس: فمن طريق المطوعي: أسندها ابن الجزري من التخليص في نشره[٧]، وسكت عن الجامع وهي فيه[٨].

وأما طرق الطبري عن ابن مقسم: فسكت عنها ابن الجزري من الجامع[٩]

(١) ورقة: ٤١

(٢) ١/ ١٣٢.

(٣) ١/ ١٤٧.

(٤) ورقة: ٥٣.

(٥) ورقة: ٦١.

(٦) ١/ ١٥٢.

(٧) ١/ ١٥٨.

(٨) ورقة: ٦٥.

(٩) ورقة: ٦٥.

وهي من طرق النشر[١].

وأما رواية خلاد فمن ثلاث طرق: أسندها ابن الجزري في نشره[٢] من كتاب التلخيص لأبي معشر، وهو سهو، بل هي من الجامع له[٣]، فليعدله القارئ الكريم في نسخته من النشر، وإليك الطرق: طريق النقاش عن ابن شاذان، وطريق بكار عن الصواف، والنقاش عن الصواف.

وأما ما سكت عنه: فمن طريق القاسم بن نصر عن ابن الهيثم، فلم يذكر الجامع ضمن الكتب، في مبحث الطرق، وهي طريق النشر[٤]، ومن طريق الطلحي عن خلاد أيضاً لم يذكر ابن الجزري كتاب الجامع، ضمن الكتب، وكلا الطريقين من النشر[٥]، والجامع له.[٦]

الإمام الكسائي رواية الدوري طريق أبي عثمان: فمن طريق الشذائي سكت ابن الجزري عن هذه الطريق من الجامع[٧]، وهي طريق النشر[٨].

أما رواية أبي الحارث طريق سلمة: فمن طريق ثعلب، سكت عنها من الجامع[٩]، وهي طريق النشر[١٠].

---

(١) ١/١٥٩.
(٢) ١/ ١٦٠.
(٣) ورقة : ٦٩.
(٤) ١/١٦١.
(٥) ١/١٦٣.
(٦) ورقة: ٩٠.
(٧) ورقة : ٧٦
(٨) ١/١٧١.
(٩) ورقة : ٧٩.
(١٠) ١/١٦٩.

الرابع عشر : كتاب الروضة للمالكي:

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان طريق الأخفش: فمن طريق العلاف عن النقاش سكت عنها ابن الجزري من الروضة[(١)]، وهي طريق النشر[(٢)].

الإمام ابن كثير رواية البزي طريق النقاش: فمن طريق النهرواني : أسندها ابن الجزري في نشره[(٣)] من الروضة لأبي علي، وهو سهو، إذ لا يوجد في الروضة[(٤)] طريق النهرواني عن النقاش عن أبي ربيعة، بل فيه النهرواني عن هبة الله عن أبي ربيعة، فهذه الطريق خارجة عن طريق النشر. ولم ينبه الأزميري على ذلك، وعند تحريره مسألة ﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾ [(٥)] استثنى رواية النهرواني فقال :"وروى أبو ربيعة في غير رواية النهرواني بالإظهار". [(٦)]

قلت: لأنه، لم يجد في الروضة ذكراً للنهرواني مطلقاً، ولكن لما ذكره ابن الجزري في نشره تبعه واستثناه عند توزيع الخلاف في هذه المسألة، ثم بعد ذلك لم ينسب له، ولا رواية واحدة في جميع قراءة ابن كثير من طريق أبي ربيعة، فهو دليل على سهو ابن الجزري، وإلا لأثبت أو أشار ولو بخلاف واحد.

الخامس عشر : كتاب غاية الاختصار للعطار:

الإمام ابن كثير رواية البزي طريق النقاش: فمن طريق الحمامي سكت عنها

---

(١) ١/ ١٤٢.

(٢) ١/ ١٤٠.

(٣) ١/ ١١٦.

(٤) الروضة: ١/ ١٣٧.

(٥) المائدة :٤٠.

(٦) التحريرات ص ٩٢.

ابن الجزري من التلخيص[1]، وهي من طرق النشر[2]، أما رواية ابن مجاهد طريق المؤدب: والتي أسندها ابن الجزري في النشر[3] فليست من غاية الاختصار[4].

السادس عشر: كتاب جامع البيان للداني:

الإمام الكسائي رواية أبي الحارث، طريق سلمة: سكت ابن الجزري عن هذه الطريق فلم يذكرها في نشره من الجامع[5] وهي طريق النشر[6].

السابع عشر : كتاب الهادي لابن سفيان:

الإمام نافع رواية ورش طريق ابن سيف: من طريق ابن غلبون هي كذلك طريق الهادي[7] وسكت عنها في النشر وهي من طرقه فيه[8].

الثامن عشر : كتاب مفردة ابن الفحام:

الإمام يعقوب رواية رويس طريق النخاس: فمن طريق الكارزيني سكت ابن الجزري عنها في المفردة[9] وهي من طرق النشر[10].

---

(١) ١/ ٦٥.

(٢) ١/ ١١٥.

(٣) ١/ ١١٨.

(٤) ١/ ٩٧.

(٥) الجامع ١/ ٣٨٥.

(٦) النشر ١/ ١٦٩.

(٧) ص. ٨٢.

(٨) النشر ١/ ١٠٨.

(٩) ص ١٠٥.

(١٠) ١/ ١٨٢.

التاسع عشر : كتاب التبصرة لمكي:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق: فمن طريق أبي مروان الشامي[١] عن ابن سيف سكت الجزري من كتاب التبصرة[٢]، وهي من طرق النشر[٣].

العشرون : كتاب التذكرة لطاهر بن غلبون:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق: فمن طريق قراءته على والده على أبي مروان على ابن سيف، سكت ابن الجزري عنها من التذكرة[٤]، وهي طريق النشر[٥] .

الإمام حمزة رواية خلاد طريق ابن الهيثم: فمن طريق القاسم بن نصر، أسندها ابن الجزري في نشره من طريق الداني[٦]. وسكت عن التذكرة[٧] وهي طريق النشر.

الواحد والعشرون : كتاب الكنز للواسطي:

لم يسند الإمام ابن الجزري كتاب الكنز لأي طريق في مبحث الطرق، رغم أنه ذكره مع الكتب التي روى عنها كما تقدم وعند النظر في أسانيده

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان، الغاية ١/ ٢٦.
(٢) ١/ ٣٠
(٣) ١/ ١٠٩.
(٤) ١/ ١٩.
(٥) ١/ ١٠٩.
(٦) ١/ ١٦١.
(٧) ١/ ٤٥.

وجدتها كلها موافقة للنشر، ما عدا ما زاد على طرق النشر، وسكت الإمام عن كل هذه الطرق عن الأئمة العشرة[١].

الثاني والعشرون: كتاب الكفاية الكبرى للقلانسي :

الإمام نافع طريق أبي نشيط طرق ابن بويان: فمن طريق الفرضي سكت النشر عن هذه الطريق من الكفاية[٢]، وهي من طرق النشر[٣].

الإمام ابن عامر طريق الصوري: فمن طريق المطوعي سكت عنها صاحب النشر من الكفاية[٤]، وهي طريق النشر.[٥]

الإمام حمزة رواية خلف طريق ابن مقسم : فمن طريق الحمامي أسندها ابن الجزري من طريق الإرشادين له في نشره،[٦] وسكت عن الكفاية وهي طريقه فيه[٧].

الإمام الكسائي طريق أبي الحارث طريق الطوسي عن القنطري: فمن طريق النهرواني أسندها ابن الجزري من الكفاية الكبرى في نشره[٨] وهو سهو، فليس في الكفاية هذه الطريق .

الإمام خلف العاشر رواية ادريس: فمن طريق الشطي سكت عنها ابن

(١) الكنز، ص ١٦ – ٣٥.

(٢) ص ٣٠.

(٣) ١/ ١١٥.

(٤) ص ٣٣.

(٥) ١/ ١١٥.

(٦) ١/ ١٠٠.

(٧) ص ٤١.

(٨) ١/ ١٤٣.

الجزري من الكفاية[١]، وهي من طرق النشر [٢].

الإمام أبو عمرو البصري رواية السوسي طريق ابن حبش: فمن طريق القاضي أبي العلاء أسندها ابن الجزري من الكفاية[٣]، وهي من طرق النشر، وهو سهو، فهذه الطريق ليست من الكفاية[٤]، وأظنها من كتاب الإرشاد المفقود.

الثالث والعشرون : كتاب الإرشاد لأبي العز:

الإمام نافع رواية قالون طريق الحلواني طريق هبة الله، فمن طريق النهرواني سكت عنها عن ابن الجزري، من الإرشاد[٥]، وهي طريق النشر[٦].

الإمام البصري رواية الدوري طريق ابن فرح: فمن طريق النهرواني عن زيد سكت عنها من الإرشاد[٧]، وهي طريق النشر، وأسندها من الكفاية فقط.[٨]

الرابع والعشرون : كتاب الإشارة للعراقي:

الإمام أبو عمرو البصري رواية الدوري عن طريق أبي الزعراء: فمن طريق

---

(١) ص ١٢٨.

(٢) النشر ١/ ١٨٩.

(٣) ١/ ١٠٤

(٤) ١/ ١٢٩

(٥) ص ١٢٨.

(٦) ١/ ١٠٤.

(٧) ١/ ١٢٣

(٨) ورقة : ٤

ابن مجاهد سكت ابن الجزري عن ذكر كتاب الإشارة[1] وهي طريق النشر[2].

الإمام ابن كثير رواية البزي طريق أبي ربيعة من طريق النقاش: سكت ابن الجزري عن ذكر كتاب الإشارة[3]، وهي طريق النشر[4].

الإمام نافع رواية قالون طريق أبي نشيط من طريق ابن بويان: سكت النشر عن ذكر كتاب الإشارة[5]، وهي من طرق النشر[6].

الإمام عاصم رواية شعبة طريق شعيب: فمن طريق نفطويه سكت ابن الجزري عن ذكر كتاب الإشارة[7]، وهو من طريق النشر[8].

وأما طريق أبي حمدون: من طريق أبي عون الواسطي فسكت عنها من كتاب الإشارة[9] وهو طريق النشر[10].

الإمام حمزة رواية خلاد من طريقي الشنبوذي، والصوف عن الوزان كلاهما

---

(١) ١/ ١١٥

(٢) ١/ ١٠٠

(٣) ورقة : ٥.

(٤) ١/ ١١٥.

(٥) ورقة : ٧.

(٦) ١/ ١٠٠

(٧) ورقة: ٩

(٨) ١/ ١٤٨..

(٩) ١/ ١٤٨.

(١٠) ورقة : ١٠.

من طريق النشر[١]، سكت عنهما من الإشارة[٢].

الخامس والعشرون : كتاب المنتهى للخزاعي:

سكت الإمام ابن الجزري عن كل الطرق من كتاب الخزاعي، رغم أنه ذكره في الكتب التي روى عنها[٣]، وأما الطرق ا لمسكوت عنها كالتالي:

من رواية ورش: طريق الأزرق: فمن طريق الخزاعي عن أبي عدي عن سيف، وكذا طريق الأهناسي عن ابن سيف، وطريق ابن شنبوذ عن النحاس، وطريق الأهناسي عن النحاس[٤].

ومن رواية قالون: فمن طريق أبي نشيط، ومن طريق الحلواني عن المنقي، وعن النقاش[٥].

ومن رواية قنبل: طريق السامري عن مجاهد[٦].

ومن رواية ابن ذكوان طريق الأخفش من طريق الأخرم، ومن طريق الصوري من طريقين المطوعي والداجوني[٧].

ومن رواية هشام طريق ابن عبدان طريق السامري[٨].

(١) ١/ ٩٣.

(٢) المنتهى ص ١٢٠، والنشر، ١/ ١٠٦-١٠٨.

(٣) المنتهى ص ١٢٧، والنشر ١/ ٩٩ -١٠٢.

(٤) المنتهى ص ٩٩، والنشر ١/ ١١٧.

(٥) المنتهى ص ١٠١، وا لنشر ١/ ١٤١.

(٦) المنتهى ص ١٠٢، والنشر ١/ ١٣٥.

(٧) المنتهى ص ١٠٣، والنشر ١/ ١٣١.

(٨) المنتهى ص ١٠٧، والنشر ١/ ١٤٧.

ومن رواية السوسي طريق ابن جرير، ومن رواية الدوري طريق ابن فرح، وطريق أبي الزعراء عن السامري عن مجاهد[1].

وأما رواية شعبة فمن طريق شعيب طريق القافلائي، وكذا طريق الواسطي عن شعيب. [2]

وكذا نفطويه عن شعيب، وأما طريق أبي حمدون فمن طريق الكتاني على بكار، على الصواف[3].

وأما حفص طريق عبيد: فمن طريق الهاشمي عن الأشنائي، ومن طريق عمرو : طريق الخليل عن الفيل[4].

وأما رواية خلف فمن طريق المطوعي عن إدريس[5]، وكذا طريق الآدمي عن عثمان[6].

وأما رواية خلاد، فمن طريق السامري عن ابن شنبوذ عن ابن شاذان[7]،

وأما رواية أبي الحارث فمن طريق الضراب عن القنطري[8].

وأما رواية رويس طريق النحاس، وأما روح فمن طريق خشنام على

---

(١) المنتهى ص ١٠٣، والنشر ١/ ١٣٥.
(٢) المنتهى ص١٠٧، والنشر ١/ ١٤٧.
(٣) المنتهى ص ١٠٧، والنشر ١/ ١٤٨.
(٤) المنتهى ص ١٠٩، والنشر ١/ ١٥٣.
(٥) المنتهى ص ١١٢، والنشر ١/ ١٥٨.
(٦) المنتهى ص ١٦٣، والنشر ١/ ١٦١.
(٧) ص ١٦٣، والنشر ١/ ١٦١.
(٨) ص ١٨٠، والنشر ١/ ١٦٩.

المعدل[١] .

وأما رواية إسحاق فمن طريق ابن أبي عمر النقاش، وأما رواية إدريس فمن طريق المطوعي عن إدريس[٢] .

السادس والعشرون: كتاب التجريد لابن الفحام:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق: فمن طريق أبي غانم عن أبي هلال سكت عنها ابن الجزري من التجريد[٣] وهي في ا لنشر. [٤]

الإمام ابن كثير رواية قالون طريق الحلواني : فمن طريق الفرضي، سكت عنها في التجريد[٥] وهي في طرق النشر[٦].

الإمام عاصم رواية حفص طريق عمرو من طريق زرعان: فمن طريق السونجردي سكت عنها ابن الجزري من التجريد[٧]، وهي من طرق النشر.[٨]

الإمام حمزة رواية خلاد طريق الصواف: فمن طريق النقاش فهذه الطريق

(١) ص ١٩١، والنشر ١/ ١٦٨.

(٢) ص ١٩١-١٩٦، والنشر ١/ ١٨١ – و ١/ ١٨٨ .

(٣) ص ٩٣.

(٤) ١/ ١٠٧.

(٥) ص ٩٧.

(٦) ١/ ١٠٠.

(٧) ص ١١٣.

(٨) ١/ ١٥٤.

سكت عنها ابن الجزري من التجريد[١]، وهي من طرق النشر[٢].

الإمام الكسائي عن رواية الدوري طريق أبي عثمان :

فمن طريق السوسنجردي عن ابن أبي هاشم سكت عنها من التجريد[٣]، وهي من طرق النشر[٤].

السابع والعشرون: كتاب الروضة للمعدل:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق: فمن طريق ابن سيف من طريقين : أبي عدي وابن مروان الشامي، ومن طريق النحاس من طريقين أيضاً : طريق الخولاني، وأبي غانم عن ابن هلال، فسكت عنها ابن الجزري من الروضة[٥]، وهي طرق النشر[٦].

وأما رواية قالون طريق أبي نشيط طريق ابن بويان : فمن طريق الفرضي.

وأما طريق الحلواني طريق الرازي : فمن طريق الحمامي، وسكت عن ذلك ابن الجزري من الروضة[٧]، وهي من طرق النشر[٨].

الإمام أبو جعفر رواية ابن وردان : فمن طريق النهرواني، سكت ابن

(١) ص ١١٦.

(٢) ١/ ١٦٢.

(٣) ص ١١٨.

(٤) ١/ ١٧١.

(٥) ورقة: ٤٢.

(٦) ١/ ١٠٨.

(٧) ورقة ٤٦.

(٨) ١/ ١٠٨.

الجزري عن الروضة[١]، وهي طرق النشر[٢].

وأما رواية قنبل طريق ابن مجاهد: فمن طريق السامري، سكت عنها ابن الجزري من الروضة[٣]، وهي طريقه في النشر[٤] .

وأما طريق ابن شنبوذ : فمن طريقين : المعافا، والشنبوذي، سكت ابن الجزري عنهما من الروضة[٥]، وهما طريقه في النشر[٦]:

الإمام ابن عامر رواية ابن ذكوان، طريق الأخفش : فمن طريق ابن الأخرم من طريق الداني، وكذا طريق النقاش طريق الحمامي ، وطريق أبي سهل صالح عن الأخرم سكت ابن الجزري عن هذه الطرق الثلاثة من الروضة[٧]، وهي طريقه في النشر[٨] .

وأما طريق الصوري طريق الداجوني: فمن طريق زيد، سكت عنها ابن الجزري من الروضة[٩]، وهي طريق النشر[١٠].

وأما رواية هشام طريق الحلواني طريق الجمال: فمن طريق النقاش سكت عنها

(١) ورقة : ٥٠
(٢) ١/ ١٠٣.
(٣) ورقة ٥٤.
(٤) ١/ ١٧٤.
(٥) ورقة : ٥٤.
(٦) ١/ ١١٣.
(٧) ورقة : ٥٨.
(٨) ١/ ١١٩.
(٩) ورقة : ٥٨.
(١٠) ١/ ١٣٩.

ابن الجزري من الروضة[١]، وهي طريق النشر، لذا قال المتولي عن هذه الطريق: "لكنه – أي ابن الجزري – لم يسنده في النشر، وذكرناه ليمكن اتصال السند"[٢].

الإمام أبو عمرو البصري طريق الدوري طريق مجاهد: فمن طريق السامري، طريق المجاهدي سكت عنها من الروضة[٣]، وهي في النشر[٤].

وأما طريق المعدل عن أبي الزعراء : فمن طريق السامري كذا سكت عنها من الروضة[٥]، وهي طريق في النشر[٦] .

أما رواية السوسي طريق ابن جرير : فمن طريق المظفر عن ابن حبش سكت عن الروضة[٧]، وهي طريق النشر[٨] .

الإمام يعقوب الحضرمي رواية رويس : فمن طريق الحمامي عن النخاس سكت عنها من الروضة[٩]، وهي طريق النشر[١٠] .

وأما طريق روحٍ طريق المعدل: فمن طريق قراءة شيوخه الثلاثة، على ابن

(١) ورقة : ٦٠.
(٢) الروض ٢٠٢.
(٣) ورقة : ٦٤.
(٤) ١/ ١٢٤.
(٥) ورقة ٦٤.
(٦) ١/ ١٢٤.
(٧) ورقة : ٦٢.
(٨) ١/ ١٣١.
(٩) ورقة ٧١.
(١٠) ١/ ١٨٠.

خشنام سكت ابن الجزري عن ذكر كتاب الروضة. ضمن الكتب التي أوردها في نشره. [١]

الإمام عاصم رواية شعبة طريق يحيى: فمن طريق الحمامي عن بكار، ومن طريق العليمي: فمن طريق الحمامي عن ابن خليع سكت عن كتاب الروضة[٢]، وهي طرق النشر [٣].

وأما رواية حفص طريق عبيد :

فمن طريق الحمامي عن أبي طاهر، وأما طريق عمرو: فمن طريق الحمامي عن زرعان، وكذا طريق الحمامي عن الولي عن الفيل سكت ابن الجزري عن هذه الطرق من الروضة[٤]، وهي طرق النشر[٥].

الإمام حمزة رواية خلف طريق ابن مقسم: فمن طريق الحمامي، سكت ابن الجزري من الروضة[٦]، وهي طريق النشر[٧].

وأما رواية خلاد : فمن طريق الحمامي عن بكار، وكذا طريق القاسم بن نصر عن ابن الهيثم سكت عنها من الروضة[٨]. وهي طريق النشر[٩].

---

(١) ورقة ٧١، والنشر ١/ ١٨٤.

(٢) ورقة ٧٥.

(٣) ١/ ١٤٦.

(٤) ورقة : ٧٧.

(٥) ١/ ١٥٢.

(٦) ورقة :٨١.

(٧) ١/ ١٥٨.

(٨) ورقة : ٨٢.

(٩) ١/ ١٦١.

الإمام الكسائي طريق الدوري طريق أبي عثمان: فمن طريق الحمامي عن أبي طاهر سكت عنها من الروضة[1]، وهي طريق النشر[2].

وأما طريق أبي الحارث طريق القنطري: فمن طريق السوسنجردي عن النقاش، وكذا طريق الحمامي عن النقاش سكت عن هذه الطريقين من الروضة[3]، وهي طريق النشر[4].

الثامن والعشرون : كتاب المصباح للشهرزوري:

الإمام نافع رواية ورش طريق الأصبهاني طريق ابن سيف: فمن طريق ابن نفيس عن أبي عدي سكت عنها ابن الجزري من المصباح[5]، وهي طريقه في النشر[6].

التاسع والعشرون: كتاب الإقناع لابن الباذش:

ذكر ابن الجزري هذا الكتاب ضمن الكتب التي روى منها القراءات العشر لكنه سكت عن إيراد طرقه في النشر، وكل طرق الإقناع من النشر لذا سأشير لها بشكل مختصر:

فمن طريق الأزرق: طريق أبي غانم، وكذا طريق أبي مروان، ولقالون: من طريق صالح بن إدريس وكذا طريق ابن الحباب، وكذا طريق المالكي عن

(١) ورقة : ٨٦.
(٢) ١/ ١٧٠.
(٣) ورقة ٨٩.
(٤) ١/ ١٦٨.
(٥) ١/ ١٩٥.
(٦) ١/ ١٨٠.

الفرضي، ولقنبل من طريق : ابن مجاهد وللبزي من طريق أبي ربيعة، وللدوري عن أبي عمرو طريق أبي الزعراء طريق الشنبوذي عن مجاهد وطريق المجاهدي عن مجاهد، وللسوسي طريق ابن جرير من طريق السامري، وكذا طريق المظفر عن ابن حبش، ولابن ذكوان طريق الأخفش من طريق النقاش من طريق النحوي، وكذا طريق الزيدي عن النقاش، وكذا من طريق الأخرم عن الأخفش، وكذا الشذائي عن الأخرم من طريق الكارزيني، وكذا طريق أبي سهل صالح، وأما هشام طريق الحلواني من طريق أبي الفتح، وابن نفيس وأما شعبة طريق يحيى فمن طريق القافلائي وكذا من طريق نفطويه عن شعيب وأما عبيد عن حفص فمن طريق طاهر عن الهاشمي، وكذا من طريق الكارزيني عن الهاشمي.

وأما خلف عن حمزة فمن طريق الحرتكي وهي طريق ابن غلبون، وأما طريق ابن مقسم فمن طريق الحمامي، والطبري، وكذا طريق المصاحفي عن ابن بويان.

وأما خلاد فمن طريق السامري، ومن طريق ابن شاذان طريق النقاش، وكذا طريق ابن الهيثم من طريق ابن غلبون.

وأما أبو الحارث طريق محمد بن يحيى: فمن طريق زيد، وبكار عن البطي . وكذا طريق السوسنجردي عن النقاش عن القنطري، فكل هذه الطرق من الإقناع[1]، سكت عنها ابن الجزري وهي في النشر[2] .

(١) ص ٢٤ – ٨٩.

(٢) ١/ ٩٩ – ١٦٧.

الثلاثون : طرق الإمام الشاطبي :

الإمام نافع رواية ورش طريق الأزرق طريق ابن سيف: فمن طريق الطرسوسي عن ابن عدي:

الإمام ابن كثير رواية قنبل : من طريق السامري.

الإمام البصري رواية السوسي: فمن طريق الطرسوسي عن السامري.

الإمام حمزة رواية خلاد طريق القاسم عن ابن الهيثم [1].

(١) انظر أسانيد الشاطبي كما ذكرها الإمام السخاوي في فتح الوصيد ١/ ١١٨.

الخاتمة

بعد الحمد لله، والصلاة والسلام على نبيه ﷺ، فإنه ومن خلال هذا البحث تبين للباحث بعد الوقوف على نصوص الإمام ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، أن الكتب التي روى الإمام ابن الجزري القراءات منها والتي أودعها كتاب النشر، منها ما سكت عنه، ولم يذكرها فيه، ومنها ما ذكره في النشر، ولم يسند لها شيئاً، ومنها ما ذكره في ثنايا كتابه، وأخذ به، وأقرأ من خلاله، ولم يذكره في خطبة الكتاب، فقام الباحث بالنظر في كل تلك المواضع وأقسام تلك الكتب، وبين منهج ابن الجزري فيها، ثم خص نوعاً منها بالبحث والطلب ألا وهو : الكتب التي سكت عنها فتبين ما يلي :

أن الكتب التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في إيراده لروايات النشر جاءت على قسمين: الأول: كتب ذكرها في النشر نصاً، والثاني: ما سكت عنه وهو ما يفهم من قوله : "هذا ما حضرني من الكتب". وقد تبين للباحث بعد النظر في الأسانيد والطرق أن هذه الكتب المسكوت عنها هي من أصول النشر أيضاً وقد قابلت بين تلك الأسانيد وأسانيد النشر ووجدتها متطابقة فتبين لي أنها منها.

فلله الحمد والمنة، وبه المستعان وعليه التكلان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

التوصيات :

١- العمل على ضوء نتائج البحث السابقة بأن كل ما سكت عنه الإمام ابن الجزري من أصول وطرق هي داخلة ضمن طرقه.

فهرس المصادر

- القرآن الكريم، مجمع الملك فهد، المدينة النبوية.
- الاختيار في القراءات العشر، سبط الخياط، تحقيق: د عبد العزيز السبر، مكتبة الملك فهد .
- إرشاد المتبدئ، وتذكرة المنتهي، للقلانسي، تحقيق: عمر الكبيسي، جامعة أم القرى، ١٤٠٤ ه .
- الاستكمال، لابن غلبون، تحقيق: د عبد العزيز سفر – الكويت.
- الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش، تحقيق د: عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى.
- بستان الهداة لابن الجندي، تحقيق د. حسين العواجي، دار الزمان.
- التبصرة، لابن فارس الخياط، تحقيق: رحاب مفيد، مكتبة الرشد.
- التجريد في القراءات السبع، لأبي القاسم الفحام، تحقيق د: ضاري الدوري دار عمار.
- تحرير النشر، للأزميري، تحقيق: خالد أبو الجود، مكتبة أضواء السلف .
- التذكرة في القراءات، لأبي الحسن بن غلبون، تحقيق د: سعيد زعيمة، دار الكتب العلمية.
- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر الطبري، تحقيق محمد حسن، الجماعة الخيرية بجدة.
- جامع ابن فارس، مخطوط، المكتبة الوطنية، فرنسا تحت رقم ٢٣١.
- جامع البيان في القراءات السبع، للداني، تحقيق جامعة الشارقة،

الإمارات العربية.

- الجامع، لأبي معشر الطبري، مخطوط، مكتبة القاهرة تحت رقم ٦٤.
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، تحقيق: مصطفى سلمان، العلوم والحكم.
- سوق العروس، لأبي معشر الطبري، مخطوط.
- غاية الاختصار، لأبي العلاء العطار، تحقيق د: أشرف طلعت، الجماعة الخيرية، جدة.
- غاية النهاية، لابن الجزري دار الكتب، بيروت .
- غاية النهاية، لابن الجزري، عنى به: ج. برجستراير، دار الكتب العلمية.
- الكافي في القراءات السبع، لابن شريح، تحقيق: أحمد الشافعي، دار الكتب العلمية.
- الكامل في القراءات العشر، لأبي القاسم الهذلي، تحقيق جمال الشايب.
- كتاب الإرشاد، لأبي الطيب بن غلبون تحقيق د: باسم السيد، جائزة الأمير سلطان.
- الكتاب الأوسط في القراءات، للعماني، تحقيق د: عزة حسن، دار الفكر.
- كتاب التبصرة، لمكي القيسي، دار الصحابة، مصر.
- الكفاية الكبرى، للإمام القلانسي، مراجعة: جمال شرف، دار الصحابة.
- المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران، تحقيق: سبيع حمزة، مؤسسة علوم القرآن.
- المبهج في القراءات الثمان، لسبط الخياط، تحقيق د: وفاء عبد الله.

- المستنير في القراءات العشر، لابن سوار، تحقيق د: عمار أمين، دار البحوث – دبي.
- المصباح الزاهر، للمبارك الشهرزوري، تحقيق: تحقيق عثمان غزال، دار الحديث .
- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، مكتبة الرشد .
- مفردات الراغب الأصفهاني، بيروت دار الكتب .
- مفردة يعقوب، لأبى على الأهوازي، تحقيق د. عمار الددو، ط ١٤٣٠هـ.
- مفردة يعقوب، لابن الفحام، تحقيق: إيهاب فكري، أصول السلف، ط١٤٢٨ه.
- مفردة يعقوب، لابن شريح، تحقيق مهدي الجزائري، ط ١٤٣١ ه .
- مفردة يعقوب، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. حسين الطوبي، كنوز أشبيليا ١٤٢٩هـ
- المفيد في القراءات الثمان، للحضرمي، تحقيق: محمد الصماني، مكتبة ابن عباس.
- المنتهى، للخزاعي، تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث.
- الموجز في القراءات السبعة لأبي علي الأهوازي، تحقيق عبد العظيم عمران، مكتبة أولاد الشيخ.
- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، دار الكتب – بيروت.
- الوجيز، لأبي على الأهوازي، تحقيق د: دريد حسن، دار العرب.